

دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية
في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية
السعودية من وجهة نظر العاملين فيها

اسم المادة: دراسات نقدية
اسم الطالب: نايف محمد حمد حكيم
الرقم الجامعي: ٢٢٢٠٠٠٨٥٦
العام: ٢٠٢٤م

تعريف البحث والمقدمة

لقد عرف الباحث الموضوع وأهميته وما تشير إليه الدراسة في المقدمة، من خلال بعض التعريفات والأبحاث النقدية التي تشير الى أهمية البحث

لقد أضاف الباحث العديد من المراجع في المقدمة التي تشير الى التعريفات والمفاهيم

لقد كانت المقدمة بها العديد من المراجع العلمية

لقد ركز الباحث على أهمية البحث حول الجمعيات الخيرية، ودورها في رعاية الموهوبين في ضوء جودة الخدمات المقدمة، بما تقدمه لدور كبير في المملكة العربية السعودية

مشكلة الدراسة والمتغيرات

في بداية الأمر لقد سرد الباحث مشكلة الدراسة في صفحتين مطولتين، ثم انتقل إلى تحويل ذلك السرد المطول، إلى نقاط فرعية من حيث أهمية مشاكل الدراسة.

لقد احسن الباحث في التعبير عن كل مشكلة بهدف الدراسة من حيث الإجابة عن المشكلة، والتعبير فيما بعد ذلك بمعالجة مشكلة الدراسة

لقد كان هناك انسجام جيد بين مشكلة الدراسة والمتغيرات، وكان هناك متغير يعبر عن كل سؤال من أسئلة مشاكل الدراسة.

محددات الدراسة

لقد تم تفسير محددات الدراسة من خلال تقسيمها إلى محددات (موضوعية، بشرية، زمانية، مكانية)

لقد قام الباحث بتفسير كل محدد من محددات الدراسة، ووضع المحددات التي سوف يستهدفها

متغيرات الدراسة

لقد قسم الباحث متغيرات الدراسة إلى متغيرات أساسية تبحث عن (العمر والجنس، والدرجة العلمية، ومجال الموهبة التي تهتم بها الجمعيات الخيرية)

أما عن المتغيرات الفرعية والتي تبحث في (وجهات نظر العاملين بالمؤسسات الخيرية، ودور الموارد البشرية، والطرق من أجل رعاية الموهوبين)

لقد قسم الباحث المتغيرات وقام بإعداد الربط بينهم بطريقة جيدة

Thank you



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها

إعداد

الطالب / حيان بن جبران بن مسفر تليدي

جامعة الباحة - كلية التربية - قسم التربية الخاصة

إشراف الدكتور

خضر محمود القصاص

أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة الباحة

جامعة الباحة - كلية التربية - قسم التربية الخاصة

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الخامس - مايو ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها التي تعزى للمتغيرات (نوع العضوية، تصنيف الجمعية، مجال الموهبة، المنطقة)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧١) فرداً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية يمثلون الأعضاء والموظفين التنفيذيين، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أنّ دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها بشكل عام كان منخفضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ككل (١.٨١)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٠) ضمن درجة توفر منخفضة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمتغير نوع العضوية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تصنيف الجمعية أو المؤسسة كما توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة بين مجال (العلوم الشرعية واللغة العربية) ومجال (أخرى - الاجتماعي) لصالح مجال العلوم الشرعية واللغة العربية حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠.٨٣) ودلالاتها الإحصائية (٠.٠٠٢)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بينما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين باقي مجالات الموهبة كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة.

الكلمات المفتاحية: رعاية الموهوبين - الجمعيات الأهلية - المؤسسات الأهلية.

Abstract:

This study aimed at identifying the role of the civil societies and institutions in sponsoring the gifted in Saudi Arabia, as viewed by their workers. It also aimed at identifying the statistically significant differences in these civil societies and institutions in sponsoring the gifted in Saudi Arabia as seen by their workers, which could be ascribed to (membership type, classification of the society, domain of the talent, and the region) variables.

The researcher employed the descriptive method due its fitness to the study nature. The sample comprised (271) individuals of the workers in the civil societies and institutions, who represent the members and the executive employees. The study further used the questionnaire to collect the data. The results showed that the role of the civil societies and institutions in providing care for the gifted in Saudi Arabia, as viewed by the workers, was generally low. The mean of the questionnaire as a whole was (1.81), with (0.80) standard deviation, within a low availability level. The results did not show statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) level attributed to the membership type variable. On the other hand, there were no statistically significant differences attributed to the society or institution classification variable. There were statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) level attributed to the talent domain, which the society or the institutions takes care of, between (Sharia Sciences and Arabic language) domain and (others-social) domain, which were in favor of the Sharia sciences and Arabic language domain. In this concern, the difference between the means was (0.83) and significance was (0.002), which is less than ($\alpha \geq 0.05$) level. Furthermore, there were no statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) level among the other talent domains, nor were there statistically significant differences attributed to the region variable.

Keywords: Gifted sponsoring, civil societies, civil institutions.

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

إنَّ من أكثر الناس قدرة واستعداداً لنفع الناس وبناء الحضارة الإنسانية هم الموهوبون، وذلك مما يؤكد أهمية الكشف عنهم والعناية بتربيتهم وتأديبهم وإصلاحهم وحفظ وصيانة فِطْرهم وإرشادهم والعناية بشئونهم لتمكينهم من النبوغ في مجال نافع.

وقد أشار الجغيمان (٢٠١٨) إلى أنَّ تحديد مفهوم للموهبة يعد أحد أهم التحديات التي تواجه المتخصصين في هذا المجال وذلك لتعدد المفاهيم بتعدد نظريات الموهبة لكنه يرى أن المفهوم الذي يتم تبنيه عن مصطلح الموهبة يجب أن يكون مؤثراً بدرجة كبيرة في طبيعة الممارسات والخدمات والبرامج التي تقدم إلى الطلبة وأن المفهوم الذي يتبناه أنموذج الواحة الإثرائية للموهبة يمكن تلخيصه في أنها: استعداد وقدرات ذهنية وشخصية واجتماعية تؤهل الفرد لإنجاز وأداء متميز عن أقرانه في مجال أو أكثر.

كما أشار ديفيدسن وستيرنبرغ (2013) Sternberg & Davedidson إلى أن رنزولي Renzulli يرى أنَّ: معظم الناس لن يجد صعوبة في قبول تعريف للموهوب يشمل معظم المجالات الإنسانية التي تعبر عن نفسها في صور تعبير نافعة اجتماعياً.

وقد أشار النافع (٢٠٠٢) إلى أنَّ: التحدي الذي يواجهنا في العالم العربي هو الفارق الحضاري في النظرة إلى الإنسان وتنمية قدراته ومواهبه واستثمارها في صنع التقدم حيث أن المجتمعات التي تقدمت في التعرف على الموهوبين ورعايتهم هي المجتمعات المنتجة والمتقدمة.

ومع ما تقوم به المؤسسات التعليمية الحكومية من أدوار هامة في رعاية الموهوبين إلا أنها مازالت تواجه تحديات ومعوّقات كبيرة تحدّ من دورها المأمول في هذا المجال كما أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات منها: محمد (٢٠١٩)، الشويعر (٢٠١٨)، آل درعان (٢٠١٤)، الأحوس (٢٠١٣)، القحطاني (٢٠١٢)، أبو نواس (٢٠٠٦).

وحيث أن رعاية الموهوبين تعدّ رسالة عظيمة وأولوية وطنية واجتماعية ليس على مستوى الأفراد والأسر فحسب، بل على مستوى المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة للقيام بتفعيل دورها التكاملي ومن ذلك تفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية ليكون لها أثر أعمق في رعاية الموهوبين بالملكة العربية السعودية بما يحقق أهداف رعاية الموهوبين وبالتالي تحقيق الرؤى الوطنية والخطط التنموية (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٩).

وقد جاءت هذه الدراسة لتقدّم للمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة المهتمة برعاية الموهوبين محتوىً معرفياً علمياً يدعم أهدافها المتعلقة بالشراكة المجتمعية وتفعيل المسؤولية الاجتماعية في هذا المجال وتطوير العمل فيها بشكل عام، كما أنه من الممكن أن تنثري هذه الدراسة الدراسات في مجال رعاية الموهوبين ومجال الجمعيات والمؤسسات الأهلية وبالتحديد التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين كما أكدت على ذلك بعض توصيات الدراسات العلمية مثل دراسة سلطان (٢٠٠٣).

وفي هذه الدراسة سوف يركز الباحث على التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة خدمات وبرامج الموهوبين كدور تكاملي مع المؤسسات الحكومية والخاصة.

مشكلة الدراسة:

رعاية الموهوبين حق مشروع لهم كفلته سياسة الدولة عموماً وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ومع ما تقوم به المؤسسات التعليمية الحكومية من أدوار هامة في رعاية الموهوبين إلا أنها مازالت تواجه تحديات ومعوقات كبيرة تحدّ من دورها المأمول في هذا المجال كما أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات منها: محمد (٢٠١٩)، الشويعر (٢٠١٨)، الزهراني (٢٠١٨) آل درعان (٢٠١٤)، الجغيمان؛ معاجيني (٢٠١٣)، الأحوس (٢٠١٣)، أبو ناصر؛ الجغيمان (٢٠١٢)، القحطاني (٢٠١٢)، الثبيتي (٢٠٠٧)، أبونواس (٢٠٠٦).

وبالنظر إلى واقع معظم الدول المتقدمة في العالم نجد أنّ لديها جمعيات ومؤسسات أهلية رائدة في مجال رعاية الموهوبين حيث يبرز بوضوح تفعيل الدور التكاملي للمؤسسات الأهلية والخاصة إلى جانب المؤسسات التعليمية الحكومية لمساندتها في تجاوز التحديات التي تواجهها (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠١٩).

أمّا بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص فقد أشارت دراسة الحقباني (٢٠١٢) إلى وجود معوقات تحد من دورها التكاملي في هذا المجال وبالنسبة للجمعيات والمؤسسات الأهلية ومع ما تقوم به مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين من دور كبير في هذا المجال إلا أنها لازالت تواجه بعض التحديات التي أشارت دراسة الشمراني (٢٠١٥) إلى بعض منها.

كما أشار إلى ذلك أيضاً أمين المؤسسة معالي الدكتور سعود بن سعيد المتحمي (الحمد، ٢٠١٩).

ومع ما تؤكد عليه رسالة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية وخطتها الاستراتيجية لمعالجة هذه التحديات من أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية وما تؤكد عليه توصيات المؤتمرات والملتقيات التي أكدت على الحاجة إلى تفعيل دور المجتمع ومؤسساته في دعم التعليم عموماً وفي دعم رعاية الموهوبين على وجه الخصوص كما أشارت إلى ذلك دراسة الشهري (٢٠١٩).

إلا أن الواقع يشير إلى استمرار التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية الحكومية في مجال رعاية الموهوبين وقلة البرامج القائمة على الشراكة المجتمعية وقلة توجه المجتمع الأهلي ومؤسساته نحو تفعيل دوره تجاه رعاية الموهوبين بشكل خاص والتعليم بوجه عام مما يؤكد وجود تحديات كبيرة تواجه الجمعيات والمؤسسات الأهلية للقيام بدورها المأمول في مجال التنمية بشكل عام ومن ذلك رعاية الموهوبين بما يحقق التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة في هذا المجال كما أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات منها: الحربي (٢٠١٥)، العمودي (٢٠١٥)، مركز التنمية الإنسانية (٢٠١٤)، القاضي (٢٠١٢)، الصالح (٢٠١١)، سلطان (٢٠٠٣).

كما أن المطلع على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ يجد أنها أكدت على تمكين المؤسسات والجمعيات الأهلية لتفعيل دورها في المسؤولية الاجتماعية وتوسيع نطاق عملها ليكون لها أثر أعمق في التعليم والأبحاث والبرامج الاجتماعية والفعاليات الثقافية، وبالتالي تأتي رعاية الموهوبين ضمن هذه المسؤوليات (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٩).

وبعد اطلاع الباحث على قواعد جمع البيانات ومن خلال البحث في المكتبة الرقمية السعودية ومخاطبة مركز الملك فيصل للبحوث ومكتبة الملك فهد الوطنية فإنه لا توجد الكثير من الدراسات العلمية التي تناولت دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية أثناء تحديد الباحث لهذه المشكلة ومما سبق فقد توصل الباحث إلى أنه لا تزال الحاجة قائمة لتقييم ودراسة دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وفق معايير جودة خدمات وبرامج الموهوبين وأنه من الممكن الوصول إلى نتائج تساهم في تطوير هذا المجال.

ولتحدد مشكلة الدراسة بشكل دقيق فقد لخصها الباحث في السؤال التالي:-

ما دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها ؟

أسئلة الدراسة:

- ١- ما دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها ؟.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (نوع العضوية) في الجمعية أو المؤسسة الأهلية؟.
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (تصنيف الجمعية أو المؤسسة الأهلية)؟.
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (مجال الموهبة) الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة الأهلية؟.
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى متغير (المنطقة)؟.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها.
٢. الكشف عن أثر نوع العضوية في الجمعية أو المؤسسة الأهلية على وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية حول دورها في رعاية الموهوبين.
٣. الكشف عن أثر تصنيف الجمعية أو المؤسسة الأهلية على وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية حول دورها في رعاية الموهوبين.
٤. الكشف عن أثر مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة الأهلية على وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية حول دورها في رعاية الموهوبين.
٥. الكشف عن أثر المنطقة على وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية حول دورها في رعاية الموهوبين.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- يمثل مجال دراسة الجمعيات والمؤسسات الأهلية في المملكة العربية السعودية من زاوية النظر للبحوث التربوية مجالاً يقلّ التطرّق إليه قياساً إلى غيره من المجالات الأخرى الزاخرة بالبحوث والدراسات برغم أن هذه الجمعيات والمؤسسات الأهلية لها تاريخ في مجالات العمل الأهلي التنموي وقد يكون قلة الالتفات لها بسبب النظرة التقليدية لدور الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

٢- تسهم هذه الدراسة في التأصيل لدور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين.

٣- تكمن أهمية هذه الدراسة في عدم توفر الكثير من الدراسات التي تناولت دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين فهي تكمل حلقة الدراسات التي تناولت الدور التربوي للجمعيات والمؤسسات الأهلية.

٤- تسهم الدراسة في فهم وتقويم دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين.

٥- تفيد نتائج هذه الدراسة في الحكم على مدى نجاح الجمعيات والمؤسسات الأهلية في المساهمة بدور فعال تجاه رعاية الموهوبين.

٦- تسهم الدراسة في تقديم إطار نظري مبسّط وشامل لمجال رعاية الموهوبين والجمعيات والمؤسسات الأهلية وفي نفس الوقت يكون مناسب لغير المختصين في أحد هذه المجالات.

الأهمية التطبيقية:

١- أن دراسة الجمعيات والمؤسسات الأهلية تقدّم تصوراً دقيقاً لمعايير الشراكة المجتمعية في مجال رعاية الموهوبين بين المؤسسات التعليمية الحكومية والجمعيات والمؤسسات الأهلية.

٢- تأتي هذه الدراسة في مرحلة هامة من التطورات حيث أن المطلّع على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ يجد أنها أكّدت على تمكين المؤسسات والجمعيات الأهلية لتفعيل دورها في المسؤولية الاجتماعية وتوسيع نطاق عملها ليكون لها أثر أعمق في التعليم والأبحاث والبرامج الاجتماعية والفعاليات الثقافية، وبالتالي تأتي رعاية الموهوبين ضمن هذه المسؤوليات.

٣- تتناول الدراسة فئة تملك قدرات واستعدادات عالية للإسهام في بناء الحضارة الإنسانية وهم الموهوبون، وذلك مما يؤكد أهمية التعرف عليهم والعناية بشئونهم لتمكينهم من النبوغ في مجال نافع.

٤- تنظر هذه الدراسة إلى قضية رعاية الموهوبين نظرة جديدة من حيث تناولها كقضية اجتماعية تدخل في نطاق مسؤوليات المجتمع الأهلي ومؤسساته وليس المؤسسات التعليمية الحكومية لوحدها.

٥- تسهم في التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين مما يفيد المسؤولين في مجال رعاية الموهوبين في المؤسسات التعليمية الحكومية حيث يقدم لهم مؤسسات أهلية تعمل على مساندتهم في تقديم الخدمات لرعاية الموهوبين وعلاج المشكلات والتحديات المتعلقة بهذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

التعريف الاصطلاحي لرعاية الموهوبين:

من التعريفات المركبة ما أشار إليه روبرتس وبوجس (٢٠١٥:ص١٣) Roberts & Boggess حول التعريف الأمريكي للموهوبين:

"عندما يستخدم مصطلح "الموهوبين والناخبين" لوصف الطلاب، أو الأطفال، أو الشباب، الذين يظهرون دلائل على قدرة الإنجاز العالية في مجالات بعينها، مثل المجالات: العقلية، والإبداعية، والفنية، أو القدرة على القيادة، أو التميز في مجالات أكاديمية محددة، الذين يحتاجون إلى بعض الخدمات أو الأنشطة التي لا تقدمها المدارس عادة، بغية تطوير قدراتهم على نحو كامل".

ويمكننا من خلال عرض التعريفات السابقة أن نعرف الموهوبين أنهم : الأفراد الذين لديهم استعداد للنبوغ في مجال نافع.

وأن رعاية الموهوبين تعني: العناية بشئون الموهوبين لتمكينهم من النبوغ في مجال نافع.

التعريف الإجرائي لرعاية الموهوبين:

اعتمد الباحث ما أشار إليه الجغيمان (٢٠١٨) إلى أن المفهوم الذي يتبناه أنموذج الواحة الإثرائية للموهبة يمكن تلخيصه في أنها: استعداد وقدرات ذهنية وشخصية واجتماعية تؤهل الفرد لإنجاز وأداء متميز عن أقرانه في مجال أو أكثر.

التعريف الاصطلاحي للجمعيات والمؤسسات الأهلية:

"أي كيان مستمر لمدة معينة أو غير معينة ، يؤسسه شخص أو أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية أو منهما معاً، غير هادف للربح أساساً ، وذلك من أجل تحقيق غرض أو أكثر من أغراض النفع العام أو المخصص، ويعتمد على ما يخصصه له المؤسس أو المؤسسون من أموال، أو أوقاف ، أو هبات أو وصايا، وتعد الصناديق العائلية والأهلية بأنواعها مؤسسات أهلية.." (نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، ٢٠١٩: ص ٢).

التعريف الإجرائي للجمعيات والمؤسسات الأهلية:

جميع الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تشرف عليها كل من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ومنها جمعيات البر ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية والجمعيات التخصصية والمؤسسات المانحة وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والمكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها.

الحدود البشرية: الأعضاء المتطوعين بالإضافة للموظفين التنفيذيين في هذه الجمعيات والمؤسسات.

الحدود المكانية: الجمعيات الأهلية والمؤسسات الأهلية بالمملكة العربية السعودية بالمدن التالية: (الرياض، الدمام، جدة، أبها، تبوك).

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٠/١٤٣٩ (٢٠١٨/٢٠١٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية من خلال عرض لبعض مفاهيم الموهبة ورعاية الموهوبين وأهمية وأساليب رعايتهم ثم التطرق بصورة عامة للواقع الحالي لرعاية الموهوبين ثم الفجوة بين الواقع والمأمول ثم التطرق لبعض مفاهيم الجمعيات والمؤسسات الأهلية والأدوار المأمولة منها في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية والواقع الفعلي لهذا الدور في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة حول هذا الموضوع ثم التطرق لبعض الحلول والنماذج العملية لتفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

أولاً: رعاية الموهوبين:

سوف نتطرق إلى بعض العناصر المتعلقة برعاية الموهوبين منها:

١ - مفهوم الموهبة والموهوبين:

أشار الجيمان (٢٠١٨) إلى أن مونكس Monks يرى أن الموهبة استعداد الفرد للتميز أو الإنجاز غير العادي في مجال أو أكثر وتتطور من خلال بعد البيئة الاجتماعية، وبالنسبة لبالدوين Baldwin ينظر إلى الموهبة على أنها مجموعة عوامل معرفية ونفسية واجتماعية تقود إلى تحقيق التميز في مجال أو أكثر حيث يركز هذان النموذجان على نموذج رنزولي Renzulli، أما نموذج أكتيوتوب Actiotope فيرى أن الموهبة والتفوق هما القدرة على أداء أفعال متفوقة في مجال معين.

ويمكننا القول أن التعريفات السابقة تتدرج تحت فئة التعريفات الإبداعية- الإنتاجية كما أشار إلى ذلك بورسيل وإيكيرت (2012) Purcell & Eckert .

كما أشار إلى تعريف جويس ل.فانتاسل- باسكا Joyce Van Tassel-Baska للموهبة أنها: "تجلي الذكاء العام في مجال معين من النشاط الإنساني وبمستوى أعلى من المعدل بما يبشر بمساهمات أصلية في الميدان المعني"، وأشار إلى أن جانييه Gagne فرّق بين الموهبة والنبوغ حيث يرى أن الموهبة تدل على: امتلاك قدرات طبيعية فائقة واستعمالها (وتسمى الاستعدادات أو المواهب) في مجال قدرات واحد على الأقل، لدرجة تضع الفرد ضمن أعلى ١٠% من أقرانه من الفئة العمرية نفسها، بينما النبوغ : يشير إلى إتقان القدرات المطورة والمعارف بإتقان في مجال واحد على الأقل من النشاط الإنساني، لدرجة أنه يضع الفرد ضمن أعلى ١٠% من الفئة العمرية نفسها الذين يمارسون هذا النشاط في ذلك المجال.

كما أشار كولانجيلو وديفيز (2011: ص 68) Colangelo & Davis إلى تعريف تاننبوم Tannenbaum للموهبة لدى الأطفال " أن لدى الأطفال طاقات كامنة تسهم في جعلهم قادرين على التميز في الأداء الذي يثير الإعجاب أو منتجين للأفكار في مجالات النشاط التي تقوي الحياة البدنية، والانفعالية، والاجتماعية، والعقلية، والجمالية للإنسان".

ويمكننا القول أن التعريفان السابقان يندرجان تحت فئة تعريفات التحليل النفسي- الاجتماعي كما أشار إلى ذلك بورسيل وإيكيرت (2012) Purcell & Eckert .

وقد أشار النافع (٢٠٠٢، ص: ٣٤) إلى أنه يرى أن يتم تبني مفهوم الموهبة متعدد الأبعاد التي تعبر عن وجودها في أشكال متعددة.

ولهذا يمكننا من خلال عرض التعريفات السابقة أن نعرّف الموهوبين أنهم : الأفراد الذين لديهم استعداد للنبوغ في مجال نافع.

وأن رعاية الموهوبين تعني: العناية بشئون الموهوبين لتمكينهم من النبوغ في مجال نافع.

٢- أهمية رعاية الموهوبين:

أشار ماثيوز (2014) Matthews إلى ثلاثة عوامل تمثل أهم المرتكزات لأهمية رعاية الموهوبين وهي: العامل الاقتصادي وما يتعلق به من المنافسة المستقبلية في التجارة العالمية، بالإضافة إلى عامل تنمية المجتمع وما يتعلق به من النجاح في الحياة المدنية، وكذلك العامل الإنساني وما يتعلق به من تحقيق الذات والأهداف الشخصية والطموحات المهنية.

كما أشار جروان (٢٠١٥) إلى مبررات الرعاية ومنها:

قصور مناهج التعليم، ورفاه المجتمع وتنميته، بالإضافة إلى أن التربية الخاصة حق للطفل الموهوب، وتكافؤ الفرص ليصل الموهوب لأقصى طاقاته، بالإضافة إلى النمو المتوازن للطفل الموهوب وما يتعلق بحاجاته الإرشادية المرتبطة بالجوانب العاطفية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بالمبررات التنموية تحديداً في الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ فقد أكد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله أن هدفه الأول :- " أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة"، وفي ما يخص محاور الرؤية ورد في محور الرؤية

"مجتمع حيوي بيئته عامرة" ما ينص على دعم الثقافة والترفيه لتمكين المواطنين من استثمار ما لديهم من طاقات ومواهب، وفي نفس المحور "مجتمع حيوي بنيانه متين" وردت عبارة "تهتم بأسرنا" والتي تنص على تزويد الأسرة بعوامل النجاح اللازمة لتمكينها من رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم وللوصول إلى هذه الغاية سيتم العمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية ومساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم، كما ورد في محور "اقتصاد مزدهر فرصه مثمرة" ما ينص على أهمية مهارات وقدرات الأبناء والاستفادة القصوى من طاقاتهم وإتاحة الفرص للجميع واستقطاب المواهب والكفاءات العالمية للعمل معنا والإسهام في تنمية اقتصادنا، كذلك ورد ضمن هذا المحور عبارة "نتعلم لنعمل" والتي نصت على هدف حصول كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة وتطوير البيئة المدرسية بكل مكوناتها لتحقيق ذلك بالإضافة إلى التركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وريادة الأعمال، كما نصت على دعم الابتكار في عبارة "ندعم منشأتنا الصغيرة والأسر المنتجة، وبالنسبة للبرامج التنفيذية للرؤية تضمن برنامج "تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية" عبارة "الممكنات" ومنها "البحث والتطوير والابتكار" اندرج تحتها العديد من الأهداف المتعلقة بتمكين المبدعين والمبتكرين والموهوبين ضمن هذه المجالات ومتطلباتها (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٩).

٣- برامج رعاية الموهوبين:

تطُرقت العديد من أدبيات رعاية الموهوبين إلى أن الرعاية لا بد أن يسبقها عمليات الكشف والتعرف بطريقة علمية ومنظمة وموضوعية وقد أشار الجغيمان (٢٠١٨) إلى بعض القضايا المتعلقة بالكشف عن الموهوبين منها :

أن هناك إجماع ضعيف حول النظام المثالي للتعرف على الموهوبين لذلك من المفضل أن تعمل كل جهة مع بعض الخبراء لتطوير النظام الأكثر ملائمة لظروفهم وبيئاتهم ومواردهم البشرية والمالية، بالإضافة إلى أهمية استخدام تعريف شامل للموهبة مرتبط بأدوات الكشف والرعاية ويضمن عدم استبعاد أصحاب المواهب والقدرات المختلفة التي يحتاجها المجتمع. لذلك مما سبق يمكننا القول أنه من المهم أن يُعدَّ خبراء كل مجال أدوات للتعرف على الموهوبين الذين لديهم الاستعداد للنموغ فيه ليتم بعد ذلك رعايتهم والعناية بشؤونهم لتمكينهم من النموغ في هذا المجال، بحيث تكون الأولوية للمجالات متعدية النفع بحسب احتياج وضرورات كل مجتمع ووفق أولوياته وإمكاناته وخططه التنموية.

ومع تطور المجتمعات والتجارة العالمية والتقدم في الطب والصناعة والهندسة والعلوم والتقنية وفروعها وانعكاسها على التقدم الاقتصادي ورفاهية المجتمع والتنافس العالمي في هذه المجالات وحيث أن هذا التقدم يعتبر انعكاس للتقدم العالمي في التعليم ومخرجاته أدى ذلك إلى بروز عولمة التعليم والذي يركز حاليا في الدول المتقدمة على الاقتصاد والصناعة والذي يعتمد في الغالب على مجالات العلوم والتقنية وفروعها وتطبيقاتها حيث ظهر في أمريكا ما يسمى ببرامج ستيم التربوية (STEAM) والتي تركز على دمج العلوم والرياضيات والهندسة والتقنية مع الفنون عن طريق التعلم المبني على المشكلة أو المشروع الذي يعرض على الطلبة مشكلات العالم الحقيقية مع مراعات اهتمامات الطلبة وميولهم وقدراتهم مما يثير دافعيتهم للشعور بالمشكلات ومن ثم المثابرة والالتزام والشغف بالبحث والمحاولة في إيجاد الحلول الممكنة لها تحت إشراف معلمين ماهرين هم حجر الأساس في نجاح هذه البرامج كما يتم أخذ مقررات متقدمة ويتم الاستفادة من نظام التسريع والتسجيل المزدوج والتقدم في اجتياز المقررات والصفوف بحسب إمكانات المتعلمين كما أن هناك مدارس خاصة للمرحلة الثانوية متخصصة في برامج ستيم (STEAM) ومن أمثلتها أكاديمية أليوني للرياضيات والعلوم وهي مدرسة داخلية عامة مقرها شيكاغو ويشارك الطلبة في هذه المدرسة مع علماء محترفين ويعرضونها في المؤتمرات الوطنية، كما أن هناك برامج لا صفة تقدمها عدد من المراكز والجامعات تعتمد على التجميع والتلمذة والإثراء المباشر والإثراء عن بعد والتسريع والإرشاد وعدد كبير من المسابقات العلمية والعالمية التي قد تعزز الإبداع والدافعية وتحسن مفهوم الذات، من هذه المسابقات أولمبياد العلوم ومعرض إنتل العالمي للعلوم والهندسة وجوائز علماء الطبيعة الصغار ومسابقات فيرست للروبوتات (ماكفارلين، ٢٠١٧) MacFarlane .

كذلك من التجارب العالمية الناجحة ما أشارت إليه فانتاسل باسكا (٢٠١٤) Stanley حول تأسيس جوليان استانلي مركز الشباب الموهوبين (دراسة الموهبة الاستثنائية SET) بجامعة جونز هوبكنز Johns Hopkins للكشف عن الموهوبين في الرياضيات بحيث يستعين المركز بالخبراء في مجال الرياضيات لتقديم خدمات الكشف والإثراء والتسريع والإرشاد للموهوبين لتمكينهم من النبوغ في مجال الرياضيات.

ومع ما سبق تناوله من أساليب متعدّدة وجهود كبيرة بُذلت في سبيل الوصول لتجويد برامج رعاية الموهوبين يجدر بنا الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال حيث أشار بورسيل وإيكيرت (٢٠١٢) Purcell & Eckert في التمهيد للكتاب إلى تساؤل نخبة من الخبراء في ميدان تعليم الموهوبين عن كيف يمكن تقديم خدمات وبرامج للطلبة الموهوبين والناخبين؟ حيث قادهم هذا التساؤل في نهاية المطاف إلى كتابة دليل جديد للمعنيين في هذا المجال تناولوا فيه مهمّة تصميم برامج وخدمات للطلبة من ذوي التحصيل العالي حيث يعتبر بمثابة خارطة طريق مفصّلة لجميع من يصبو إلى التميز في تربية الموهوبين ويمكن الإشارة إلى بعض الجوانب في محتوى هذا الدليل ومنها:-

- التعرف على احتياجات الطلبة المعرفية والوجدانية.
- تطوير الرسالة المتعلقة بالحاجات التربوية للطلبة الموهوبين والناخبين.
- تطوير تعريف للموهبة.
- توفير برامج للفئات الخاصة من الطلبة الموهوبين والناخبين.
- اجراءات التعرف على الموهوبين.
- صياغة أهداف برنامج تربية الموهوبين.
- تصميم برنامج شامل.
- منهاج خاص بتربية الموهوبين.
- الخدمات التي تلبي الحاجات الوجدانية والاجتماعية للطلبة الموهوبين.
- إنشاء ميزانية مُحكّمة لبرامج تربية الموهوبين وخدماتهم.
- اختيار مصادر التعلم في برامج تربية الموهوبين.
- إدارة مبادرة للاتصال في برنامج تربية الموهوبين (الإعلام والعلاقات والتواصل مع الشّركاء).
- الأدوار والمسؤوليات والكفاءات المهنية للموظفين الرئيسيين في خدمات تربية الموهوبين.
- تصميم خطة للنمو المهني.
- تطوير خطة لتقويم برنامج في تربية الموهوبين.
- ربط تصميم البرنامج بسياسة الدّولة.
- تنسيق (مواءمة) خدمات تعليم الموهوبين مع التعليم العام.
- التخطيط للدّفاع عن برامج تربية الموهوبين.
- السياسات والأنظمة واللوائح في مجال تعليم الطلبة الموهوبين.
- توظيف البحث العلمي في اتخاذ قرارات تتعلق بمصادر وخدمات وبرامج تربية الموهوبين.
- التخطيط الاستراتيجي وبرامج تربية الموهوبين.

كما أشار بورسيل وإيكيرت (٢٠١٢، ص: ٣٤٨-٣٦١) Purcell & Eckert إلى "معايير الرابطة القومية الأمريكية للموهوبين، الخاصة ببرنامج الموهوبين لمرحلة ما قبل سن الدراسة حتى الصف الثاني عشر".

حيث توضّح هذه الوثيقة المعايير النموذجية والمطلوبة لبرامج تعليم الطلبة الموهوبين والتي يمكن الاسترشاد بها في قياس وتقييم فاعلية هذه البرامج وتقويمها وتطويرها ووضع التوصيات بخصوص الحد الأدنى من المعايير التي يجب توافرها في برامج ذات جودة عالية لتعليم الموهوبين.

حيث تكوّنت هذه الوثيقة من عدّة معايير تقيس ٧ مكوّنات رئيسية في البرنامج وفق الآتي:

- فرز الطلبة (الكشف والتّعرف والترشيح).
- تصميم البرنامج.
- المنهاج والتّدرّيس.
- التّمنية المهنيّة.
- إدارة البرنامج وتنظيمه.
- الإرشاد والتوجيه العاطفي والاجتماعي.
- تقويم البرنامج.

وقد أشار الجغيمان (٢٠١٨) إلى تطوير مجموعة من المعايير لجودة برامج رعاية الموهوبين مستقاة من المعايير العالمية التي قدمتها الرابطة الوطنية للموهوبين ضمن خمسة محاور كالآتي:-

أولاً: مجال التخطيط والتنظيم: فيما يلي عدد من المعايير لتحديد هذا المجال منها:

- يتضمن البرنامج رؤية ورسالة توجّه أنشطة البرنامج لتلبية حاجة جميع المستفيدين.
- يتضمن البرنامج خطة تشمل السياسات والأهداف والإجراءات التي تحدد تطبيق منهاج البرنامج وطرائق الرعاية والخدمات الاستشارية ومشاركة أولياء الأمور ونشر ثقافة الإبداع في المجتمع المحلي والمدرسي.

- لدى البرنامج إجراءات متوافقة مع رؤية البرنامج ورسالته تحدد كيفية التحاق الطلبة والمعلمين والعاملين بالبرنامج.
- تُراجع تعليمات وإجراءات البرنامج باستمرار وعند الضرورة بناء على التغذية الراجعة.
- مسؤوليات العاملين في البرنامج واضحة وموثقة ومصادق عليها من مدير البرنامج.
- يستخدم البرنامج وسائل متنوعة لترشيح الطلبة للالتحاق بأنشطته الإثرائية تشمل قياس جميع القدرات الذهنية والإبداعية والشخصية.
- تتصف جميع أنشطة البرنامج بأنها مصممة لتلبية حاجات الطلبة الموهوبين المعرفية والمهارية والاجتماعية.
- يوفر البرنامج مصادر المعلومات بشكل كافٍ وميسر مثل الكتب والانترنت وغيرها.
- تتّصف أهداف البرنامج بأنها واضحة ومنشورة للمستفيدين (الطلبة والمعلمين وقادة المدارس وأولياء الأمور).
- للبرنامج قنوات اتصال مع خبراء في رعاية الموهبة يقدمون استشارات بخصوص تطوير البرنامج.
- تتضمن خطة البرنامج أنشطة إعلامية لنشر ثقافة رعاية الموهوبين في المجتمع المحلي.
- تتضمن أنشطة البرنامج أنشطة متنوعة لرعاية الجوانب الرئيسة (الدافعية للتعلّم، مهارات التفكير، مهارات التعلّم، مهارات البحث، السمات الشخصية).
- تتضمن خطة البرنامج برامج ومسابقات متنوعة لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين.

ثانياً: مجال المنهاج والتعلّم: فيما يلي عدد من المعايير لتحديد هذا المجال منها:

- يوجّه منهاج البرنامج المعلمين للتركيز على تخطيط خبرات الموهوبين في مجال من المجالات التي يراها البرنامج (الدافعية للتعلّم، مهارات التفكير، مهارات التعلّم، مهارات البحث، السمات الشخصية).
- يوفر منهاج البرنامج الفرص لجميع الطلبة الموهوبين لاستخدام التقنية الحديثة في تنمية مواهبهم.

-
- يوفّر منهاج البرنامج الفرص للطلبة الموهوبين للاطلاع على سير المبدعين على كلّ الصّعد: العربي والإسلامي والعالمي.
 - يوفّر منهاج البرنامج الفرص للطلبة الموهوبين لربط مواهبهم ببيئتهم الاجتماعية والطبيعية وإدراك مشكلاتها وتحدياتها.
 - توجّه أهداف منهاج البرنامج وأنشطته إلى دمج المحتوى المتعلق بتنمية مهارات التفكير بالأنشطة الصفية واللاصفية .
 - توجه أهداف البرنامج وأنشطته المعلمين لتقييم تقدم موهبة الطالب باستمرار .
 - يوفّر البرنامج أدلة إرشادية للمعلمين لتطبيق محتوى المنهاج.
 - يوفّر المنهاج الفرص للطلبة الموهوبين للتسريع الكامل أو الجزئي لانتقال الطالب إلى مهارة أو مستوى أعلى في البرنامج.
 - تتوافق الأنشطة الصفية وغير الصفية للمنهاج مع أهداف البرنامج ومحدّدة لكل مستوى من مستوياته.
 - تراعي المواد والأجهزة التي تستخدم لتطبيق أنشطة البرنامج حاجات وقدرات الطلبة الموهوبين وأعمارهم وجنسهم.
 - يساعد المعلمون الطلبة الموهوبين على توجيههم نحو مجالات الإبداع المتناسبة مع قدرات كل طالب موهوب وميوله.
 - يوفر المعلمون الفرص للطلبة ذوي الموهبة لمشاركتهم في اتخاذ القرارات حول أنشطة البرنامج.
 - يوفر المعلمون الفرص للموهوبين للعمل في مشاريع جماعية ليتعلم بعضهم من بعض.
 - يستخدم المعلمون معرفتهم باهتمامات الطلبة الموهوبين وقدراتهم في تصميم فرص تنميتهم بشكل فردي أو جماعي.
 - يستخدم المعلمون معرفتهم بمحتوى المنهاج وأنشطته لطرح المشكلات ووضع الطلبة الموهوبين أمام تحديات لتحفيزهم على التفكير وتنمية الجرأة الذهنية لديهم.
 - يستخدم المعلمون استراتيجيات التعلم النشط في رعاية الطلبة الموهوبين.

ثالثاً: مجال التنمية المهنية: فيما يلي عدد من المعايير لتحديد هذا المجال منها:

- يتضمن البرنامج خطة لتدريب جميع العاملين في البرنامج وأولياء الأمور على أساليب رعاية الموهوبين وتعليمهم.
- للبرنامج أنشطة متعددة لتثقيف المعلمين وتوعيتهم بأهمية تعميق ثقافتهم ومعارفهم في رعاية وتعليم الطلبة الموهوبين.
- لدى جميع معلمي الموهوبين شهادة تخصص أو درجة علمية في رعاية الموهوبين وتعليمهم.
- يتضمن البرنامج آلية محدّدة لتبادل الخبرات المتميزة في رعاية الموهوبين وتعليمهم بين معلمي الموهوبين.
- يشارك الطلبة الموهوبون في تطوير البرامج التدريبية للمعلمين من خلال استطلاع آرائهم ونحو ذلك.
- يتضمن البرنامج تدريب المعلم على الخصائص الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية للطلبة الموهوبين.

رابعاً: العلاقات وبيئة الإبداع: فيما يلي عدد من المعايير لتحديد هذا المجال منها:

- يهيئ البرنامج الأماكن الملائمة بحيث يمارس الطلبة الموهوبون أنشطتهم الإبداعية في بيئة محفّزة وممتعة وآمنة.
- يتضمن البرنامج آلية محددة للتواصل مع عائلات الطلبة الموهوبين حول كل ما يتعلق برعايتهم وتعليمهم.
- يزود البرنامج العائلات بتقارير دورية عن مدى التقدم في رعاية أطفالهم وتعليمهم ونتائج تقييم أدائهم.
- يتضمن البرنامج آلية محددة للتواصل مع المجتمع المحلي ومؤسساته في القطاع الخاص للتعرف على حاجات المجتمع والاتجاهات المستقبلية لسوق العمل وتحدياته وذلك بهدف ربط مواهب الطلاب وتطويرها بحاجة مجتمعهم وتطلعاته.
- تتضمن أنشطة البرنامج زيارات دورية للعائلات ورجال الأعمال وشخصيات اجتماعية ومتخصصين في رعاية الموهبة للاطلاع والمشاركة في أنشطة البرنامج وفعالياته.

- يعمل المعلمون وجميع العاملين في البرنامج على تشجيع أفكار الطلبة الموهوبين وتقديرها بالإضافة للاستماع لوجهات نظرهم.
- يتضمن البرنامج إجراءات لتشجيع التعاون بين الطلبة الموهوبين والقيام بمشاريع مشتركة في بيئة محفزة للحماس والمثابرة.
- يعقد البرنامج ورش عمل لأولياء أمور الطلبة الموهوبين لتعريفهم بأهداف البرنامج ومحتواه.

خامساً: التقييم والتحسين المستمر: فيما يلي عدد من المعايير لتحديد هذا المجال منها:-

- يتضمن البرنامج خطة للتقييم تصف أغراض التقييم والاجراءات واستعمال نتائج التقييم.
- يتضمن البرنامج نظاماً لإدارة المعلومات تقنياً لجمع وتحليل البيانات الخاصة بأداء الطلبة الموهوبين والمعلمين وأداء البرنامج عموماً.
- يستخدم البرنامج نتائج تقييم الأداء في اجراءات التحسينات على أنشطة البرنامج.
- يستخدم البرنامج طرائق متعددة لأداء الطلبة الموهوبين مثل: الملاحظة، قوائم التدقيق، آراء أولياء الأمور ، زوار المدرسة من المتخصصين برعاية الطلبة الموهوبين وتعليمهم.
- يتضمن البرنامج آلية محددة لقياس رضى المستفيدين والعاملين في البرنامج.
- يوجد في المدرسة فريق للتقويم الذاتي مهمته مراقبة أداء البرنامج وقياسه في ضوء معايير البرنامج.
- يوجد في المدرسة المطبقة للبرنامج سجلات خاصة بنتائج التقويم الذاتي متاحة لاطلاع المعنيين من العاملين والمشرفين على البرنامج.
- تقوم الجهة المشرفة على البرنامج بإجراء عملية تقويم لأداء البرنامج.

ثانياً: الجمعيات والمؤسسات الأهلية:

إنَّ المَطلَع على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ يجد أنَّها أَكَّدت على تمكين المؤسسات والجمعيات الأهلية لتفعيل دورها في المسؤولية الاجتماعية وتوسيع نطاق عملها ليكون لها أثر أعمق في التعليم والأبحاث والبرامج الاجتماعية والفعاليات الثقافية، وبالتالي تأتي رعاية الموهوبين ضمن هذه المسؤوليات، حيث ورد في الرؤية الوطنية لوطن طموح مواطنه مسؤول أن: "الوطن الذي ننشده لا يكتمل إلا بتكامل أدوارنا فلدينا جميعاً أدوار نؤديها سواء كنا عاملين في القطاع الحكومي أو الخاص أو غير الربحي وهناك مسؤوليات عديدة تجاه وطننا ومجتمعنا وأسرنا وتجاه أنفسنا باستمرار من أجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا وسنسعى

إلى تحقيق المنجزات والمكتسبات التي لن تأتي إلا بتحمل كل منا مسؤولياته من مواطنين وقطاع أعمال وقطاع غير ربحي لذلك في الوطن الذي ننشده سنعمل على تحمل المسؤولية في حياتنا وحيث أن تحديات ومتغيرات اليوم تتطلب أدواراً جديدة بحيث يكون كلاً منا مسؤول عن بناء مستقبله ليكون مستقلاً وفاعلاً في مجتمعه وعلى كل منا كذلك مسؤولية تجاه أسرته كما أن على كلاً منا مسؤولياته التي تحض عليها مبادئنا الإسلامية وقيمنا العربية وتقاليدنا الوطنية في مساعدة المحتاج ومعاونة الجار وإكرام الضيف واحترام الزائرين وتقدير الوافدين واحترام حقوق الإنسان ولكي يتمكن كل مواطن من أداء مسؤولياته سنعمل على توفير البيئة الملائمة له في شتى المجالات ومن ضمنها العمل على تهيئة الإطار التشريعي لتمكين القطاع غير الربحي والخيري كما ورد تحت عبارة نتحمل المسؤولية في مجتمعنا: إن لنا دوراً مؤثراً وإسهاماً كبيراً في العمل الخيري محلياً وإقليمياً وعالمياً وفي ذلك أكبر دليل على أن قيم العطاء والتعاون والتعاطف راسخة الجذور فينا غير أن هذه الجهود تحتاج إلى تطوير إطارها المؤسسي والتركيز على تعظيم النتائج ومضاعفة الأثر حيث أن لدينا اليوم أقل من ١٠٠٠ مؤسسة وجمعية غير ربحية ولتوسيع نطاق أثر هذا القطاع سنواصل تطوير الأنظمة واللوائح لتمكينها وسنوجه الدعم الحكومي إلى البرامج ذات الأثر الاجتماعي وسنعمل على تدريب العاملين في القطاع غير الربحي وتشجيع المتطوعين فيه وسنواصل على تشجيع الأوقاف لتمكين هذا القطاع من الحصول على مصادر تمويل مستدامة ونراجع اللوائح المتعلقة بذلك كما سنعمل على تسهيل تأسيس منظمات غير ربحية للميسورين والشركات الرائدة لتفعيل دورها في المسؤولية الاجتماعية وتوسيع نطاق عمل القطاع غير الربحي وسيتم تمكين المؤسسات والجمعيات غير الربحية من استقطاب أفضل الكفاءات القادرة على نقل المعرفة وتطبيق أفضل الممارسات الإدارية وسنعمل على أن يكون للقطاع غير الربحي فاعلية أكبر في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والأبحاث والبرامج الاجتماعية والفعاليات الثقافية وفي الوقت الزاهن لا تتجاوز مساهمة القطاع غير الربحي لدينا ٣% من الناتج المحلي وتعد هذه المساهمة متواضعة إذا ما قارناها بالمتوسط العالمي الذي يبلغ ٦% وتبلغ حالياً نسبة المشروعات الخيرية التي لها أثر اجتماعي أو التي تتواءم مع أهداف التنمية الوطنية طويلة الأمد ٧% فقط وسنرفع هذه النسبة لتصل إلى أكثر من ٣٣% بإذن الله بحلول عام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م وسوف يسهم نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية ونظام الهيئة العامة للأوقاف (الذين تم إقرارهما مؤخراً) في تمكين القطاع غير الربحي من التحول نحو المؤسسية وسنعمل على تعزيز ذلك بدعم المشروعات والبرامج ذات الأثر الاجتماعي وسنسهل تأسيس منظمات غير ربحية للأسر وأصحاب الثروة بما يسهم في نمو القطاع غير الربحي بشكل سريع كما سنعمل على تهيئة البيئة التقنية المساندة ونواصل العمل على تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع غير الربحي والأجهزة الحكومية وفي مجال بناء القدرات سنحفر القطاع غير الربحي على تطبيق معايير الحوكمة الرشيدة ونسهل استقطاب الكفاءات وتدريبها ونعمل كذلك على غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع" (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٩).

ولذلك في هذه الدراسة يحاول الباحث إيجاد إطار نظري مبسّط يتناول الجمعيات والمؤسسات الأهلية بصورة تناسب المختصين وغير المختصين في هذا المجال وذلك ضمن العناصر التالية:

١ - مفهوم الجمعيات والمؤسسات الأهلية:

أشارت قنديل (٢٠٠٨) إلى أن مفهوم القطاع الأهلي من المفاهيم العربية الواسعة الانتشار في الدول العربية وهو مشتق بشكل أساسي من الجمعية الأهلية الذي ميز الأهالي عن الحكومة ويعبّر عن مبادرات المواطنين التطوعية وقد استخدم كذلك ليعبّر عن قطاع من منظمات المجتمع المدني (هو الجمعيات الأهلية) حيث يتم توظيف مفهوم القطاع الأهلي في البلدان العربية للإشارة إلى مجمل الجمعيات الأهلية بحيث يمكن أن يفهم على أنه المرادف للقطاع الثالث إلى جانب القطاع الأول (الحكومة) والقطاع الثاني (الخاص الربحي) كما أن القطاع الثالث كذلك هو القطاع التطوعي أو غير الحكومي أو غير الربحي وهو كذلك المستقلّ ويسمى أيضاً الاقتصاد الاجتماعي والقطاع الخفي ونخلص في هذا السياق في الأعمال والأدبيات العربية المبكرة إلى استخدام البعض لمفهوم المجتمع الأهلي باعتباره مرادف للمجتمع المدني وهو الأمر المبني على توظيف مصطلح القطاع الأهلي والمنظمات الأهلية والجمعيات الأهلية والمؤسسات الأهلية في السياق العربي والتي يتم التعارف حولها عالمياً وعربياً باسم المنظمات غير الحكومية ولكن وإن كانت تشكل في المنطقة العربية العمود الفقري لمؤسسات المجتمع المدني فإنّ هذا المفهوم هو مكون رئيس لكنه ليس الوحيد للمجتمع المدني ووفقاً لما سبق فإنّ الجمعيات الأهلية تنتم بالتطوعية والإرادية وغير الربحية والاستقلالية النسبية عن الحكومة وتظم مجموعة من الكيانات التطوعية وتستند على ثقافة وتقاليد مجتمعية ويميزها الدوافع الدينية لفعل الخير إلى حد كبير.

الجمعية الأهلية:

"منظمة أهلية ذات طبيعة مستمرة لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً يوظفون معلوماتهم وجهودهم من أجل تحقيق منفعة مشتركة لفئة اجتماعية معينة، أو مزاولة أنشطة ذات نفع عام، ولا تقوم بتوزيع أرباح على أعضائها أو تحقيق منفعة خاصة لأي منهم، ويكون نظام العضوية فيها مفتوحاً".

المؤسسة الأهلية:

"منظمة ينشئها شخص طبيعي أو اعتباري أو أكثر أو منهما معاً بتخصيص مال، لمدة معينة أو غير معينة للإفادة منه في تحقيق نفع عام، أو منفعة لفئة اجتماعية معينة، ولا تهدف إلى توزيع ربح على مؤسسيها، وتقتصر العضوية فيها على هؤلاء المؤسسين" (إلياس، ٢٠١٤: ص ٢٤-٢٥).

أما نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالمملكة العربية السعودية الصادر عن مجلس الوزراء عام ١٤٣٧ فقد عرفها كالتالي:

١ - الجمعيات الأهلية:

" كل مجموعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، مؤلفة من أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية أو منهما معاً، غير هادفة للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض من أغراض البر أو التكافل، أو من أجل نشاط ديني تحدده وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، أو نشاط اجتماعي، أو ثقافي، أو صحي، أو بيئي، أو تربوي، أو تعليمي، أو علمي، أو مهني، أو إبداعي، أو شبابي، أو سياحي، ونحو ذلك من نشاطات، أو نشاط يتعلق بحماية المستهلك، أو أي نشاط آخر تقدره الوزارة، سواء كان ذلك عن طريق العون المادي، أو المعنوي، أو الخبرات الفنية أو غيرها، وسواء كان النشاط موجهاً إلى خدمة العامة كجمعيات النفع العام، أم كان موجهاً في الأساس إلى خدمة أصحاب تخصص أو مهنة كالجمعيات المهنية والجمعيات العلمية والجمعيات الأدبية".

٢ - المؤسسات الأهلية:

"أي كيان مستمر لمدة معينة أو غير معينة، يؤسسه شخص أو أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية أو منهما معاً، غير هادف للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض أو أكثر من أغراض النفع العام أو المخصص، ويعتمد على ما يخصصه له المؤسس أو المؤسسون من أموال، أو أوقاف، أو هبات أو وصايا، وتعد الصناديق العائلية والأهلية بأنواعها مؤسسات أهلية..". (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٩: ص ٢).

٢ - مجالات الجمعيات والمؤسسات الأهلية:

أصدرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية دليل تصنيف الجمعيات والمؤسسات الأهلية ١٤٤٠-٢٠١٩ حيث صنفت الجمعيات والمؤسسات الأهلية وفق مجالاتها المختلفة إلى ١٠ مجموعات كالتالي:

المجموعة الأولى: الثقافة والترفيه:

حيث تضم المنظمات التي تعنى بالثقافة ومنها الفنون السمعية والبصرية والمجموعات الأدبية والإنسانية، بالإضافة لمنظمات الرياضة ومنظمات الهوايات والخدمات الترفيهية.

المجموعة الثانية: التعليم والأبحاث:

حيث تضم المنظمات التي تعنى بالتعليم العام والعالي بالإضافة إلى مؤسسات التعليم الأخرى ومنها منظمات رعاية الموهبة والموهوبين ومنظمات التعليم المستمر ومنظمات المدارس التقنية والمهنية بالإضافة كذلك إلى منظمات الأبحاث و منظمات تقنية المعلومات.

المجموعة الثالثة: الصحة:

حيث تضم المنظمات التي تعنى بدور الرعاية والتمريض بالإضافة للمستشفيات والمراكز الطبية بالإضافة إلى منظمات الصحة النفسية والتدخل في الأزمات ومنظمات الخدمات الصحية الأخرى.

المجموعة الرابعة: الخدمات الاجتماعية:

حيث تضم المنظمات التي تعنى بخدمات الفئات الاجتماعية ومنها الأسرة والأطفال والشباب والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة وخدمات تعزيز الاعتماد على الذات بالإضافة إلى منظمات الطوارئ والإغاثة ومنظمات دعم الدخل والصيانة ومنها خدمات المساعدات العينية ودعم الدخل.

المجموعة الخامسة: البيئة:

حيث تضم المنظمات التي تعنى بالبيئة بالإضافة إلى منظمات حماية الحيوان.

المجموعة السادسة: التنمية والإسكان:

حيث تضم المنظمات التي تعنى بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية ومنها منظمات التنمية الاجتماعية ومنظمات الأحياء، بالإضافة إلى منظمات المسؤولية الاجتماعية التي تساهم في تعزيز برامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص، بالإضافة كذلك إلى منظمات الإسكان ومنظمات العمل والتدريب ومنها منظمات التوجيه والإرشاد المهني ومنظمات برامج التدريب على العمل ومنظمات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة.

المجموعة السابعة: التأيد والموازة:

حيث تضم المنظمات التي تعنى بالتوعية والتأيد والموازة ومنظمات حماية الحقوق، بالإضافة إلى منظمات الخدمات القانونية ومنها منظمات حماية المستهلك ومنظمات حماية النزاهة ومنظمات الخدمات القانونية.

المجموعة الثامنة: منظمات دعم العمل الخيري:

حيث تضم المنظمات التي تعنى بخدمات تقديم الدعم المالي ومنها المؤسسات الأهلية المانحة والصناديق العائلية والأهلية، بالإضافة إلى المنظمات الوسيطة ومنها منظمات تنمية الموارد المالية ومنظمات الدعم الإداري والفني ومنظمات تشجيع ودعم العمل التطوعي.

المجموعة التاسعة: منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني وخدمة ضيوف الرحمن.

حيث تضم المنظمات التي تعنى بخدمة ضيوف الرحمن بالإضافة إلى منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني ومنها منظمات تحفيظ القرآن ومنظمات الدعوة والإرشاد ومنظمات تعليم القيم الدينية.

المجموعة العاشرة: الروابط المهنية:

حيث تضم المنظمات المهنية التي تعنى بتعزيز وتنظيم وحماية مصالح وحقوق مهنة معينة والعاملين بها بالإضافة إلى منظمات المزارعين ومربي الماشية بالإضافة إلى منظمات الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ومنها منظمات أنشطة تحفيز وتنمية وتطوير الابتكار (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٩).

وحسب تقرير مؤسسة الملك خالد الخيرية (آفاق القطاع غير الربحي ٢٠١٨) حول حجم القطاع ومجالات عمله فقد قدرت المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية بـ ٢٥٩٨ منظمة بعد رصد الجمعيات والمؤسسات الأهلية والجامعات والمستشفيات غير الربحية والجمعيات التعاونية والغرف التجارية والهيئات المهنية وغيرها من الكيانات غير الربحية وقد هيمنت على القطاع أنشطة الخدمات الاجتماعية (٢٦%) والتنمية والإسكان (٢٥.٦%) والإرشاد والتعليم الديني (٢٣%) كما أنّ هناك انخفاض ملحوظ في أعداد المنظمات ذات الأنشطة الخدمية كالتعليم (٠.٦%) والصحة (٣.٢%) كما شهدت كل من مناطق الرياض (٢٣.٤%) مكة المكرمة (١٧.٥%) عسير (١٠.٩٦%) كثافة للمنظمات غير الربحية مقارنة بالمناطق الأخرى وتعد منظمات القطاع غير الربحي في المملكة متنوعة من حيث مجالات عملها ونشاطاتها إلا أن تشتت المنظمات في تبعيتها التنظيمية بين أكثر من ١٣ جهة حكومية قد أدى إلى صعوبة حصر أعدادها ومساهماتها بالشكل الدقيق بالإضافة إلى أن حصر تعريف منظمات القطاع في الجمعيات والمؤسسات الخيرية لا يعكس حجم القطاع الحقيقي في المملكة، حيث يصل إجمالي عدد الجمعيات والمؤسسات الخيرية المسجلة لدى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ١١٢٥ منظمة فقط، كما أن هذه المنظمات باختلافها وتعددتها تتقاطع في أنشطتها، وقد ورد في هذا التقرير حصر لأعداد هذه المنظمات بحسب المسميات والإحصاءات المسجلة لدى الجهات المشرفة ومن هذه المنظمات :

- الجمعيات الأهلية ٩٤٩
- جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والمكاتب التعاونية ٥٩١
- لجان التنمية الاجتماعية الأهلية ٥٢١
- المؤسسات الأهلية ١٧٦

بالإضافة للمؤسسات الأهلية الصادرة بمرسوم ملكي وعددها ١٦

وبالرجوع إلى تصنيف الأمم المتحدة الدولي للمنظمات غير الربحية فيمكن تقسيم نشاطات المنظمات في المملكة على النحو التالي:

- الخدمات الاجتماعية ٦٧٤
- التنمية والإسكان ٦٦٦
- الدعوة والإرشاد والتعليم الديني ٦٠١
- الجمعيات والروابط المهنية والعلمية ٣٠١
- منظمات دعم العمل الخيري والتطوع ١٦٩
- الصحة ٨٣
- الثقافة والترفيه ٣٥
- التأييد والموازة ٣٣
- التعليم والأبحاث ١٨
- البيئة ١٧

وبحسب التقرير بنهاية ٢٠١٦ يوجد ٩٠١٥ طلب تأسيس لجمعية أهلية جديدة من مختلف الأنشطة والمجالات لدى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية مما يشير إلى مستقبل أكثر نمواً في هذا المجال (مؤسسة الملك خالد الخيرية، ٢٠١٩).

٣- دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين:

بالرغم من الجهود التي تقوم به المؤسسات التعليمية الحكومية من أدوار هامة في رعاية الموهوبين إلا أنها مازالت تواجه تحديات ومعوقات كبيرة تحدّ من دورها المأمول في هذا المجال كما أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات منها: محمد (٢٠١٩)، الشويعر (٢٠١٨)، الزهراني (٢٠١٨)، آل درعان (٢٠١٤)، الجغيمان؛ معاجيني (٢٠١٣)، الأحوس (٢٠١٣)، أبو ناصر؛ الجغيمان (٢٠١٢)، القحطاني (٢٠١٢)، الثبتي (٢٠٠٧)، أبو نواس (٢٠٠٦).

وبالنظر إلى واقع معظم الدول المتقدمة في العالم نجد أنَّ لديها جمعيات ومؤسسات أهلية رائدة في مجال رعاية الموهوبين حيث يبرز بوضوح تفعيل الدور التكاملي للمؤسسات الأهلية والخاصة إلى جانب المؤسسات التعليمية الحكومية لمساندتها في تجاوز التحديات التي تواجهها (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠١٩).

أما بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص فقد أشارت دراسة الحقباني (٢٠١٢) إلى وجود معوقات تحد من دورها التكاملي في هذا المجال وبالنسبة للجمعيات والمؤسسات الأهلية فمع ما تقوم به مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين من دور كبير في هذا المجال إلا أنها لازالت تواجه بعض التحديات التي أشارت دراسة الشمراني (٢٠١٥) إلى بعض منها. وكما أشار إلى ذلك أمين المؤسسة معالي الدكتور سعود بن سعيد المتحمي (الحمد، صالح، ٢٠١٩).

ومع ما تؤكد عليه رسالة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية وخطتها الاستراتيجية لمعالجة هذه التحديات من أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٩).

ومع ما تؤكد عليه توصيات المؤتمرات والملتقيات بخصوص الحاجة إلى تفعيل دور المجتمع الأهلي ومؤسساته في دعم التعليم عموماً وفي دعم رعاية الموهوبين على وجه الخصوص كما أشارت إلى ذلك دراسة الشهري (٢٠١٩).

ومن ذلك ما جاء ضمن توصيات اللقاء المتمائل لقادة وقائدات الموهوبين بالمملكة والذي استضافته الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية للعام الدراسي ١٤٣٦ بإقامة برامج استكشافية مركزية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة في فترة الصيف، واستقلالية البرامج الإثرائية الصيفية للطلاب الموهوبين بعيداً عن الأنشطة الموسمية لأهمية تقديم البرامج النوعية لهم مؤكدين بأن قلة العائد المادي للخبراء كان سبباً في عزوفهم عن المشاركة في البرامج الإثرائية للموهوبين وطالب المجتمعون باعتماد فصول خاصة للموهوبين والموهوبات في المدارس، ومتابعة فتح مدارس ومراكز خاصة للموهوبات، والبحث عن مدربين في هذا المجال لتأهيل مشرفات ومعلمات الموهوبات والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لإيجاد حزمة من البرامج النوعية الوزارية المركزية ضمن الخطة التنفيذية لوكالة التعليم كما أوصى اللقاء بأهمية دعم المجتمع لبرامج الموهوبين، وذلك باشتراك المجتمع المحلي ببرامج الموهوبين، وتبني ابتكارات الموهوبين من قبل المؤسسات التجارية وغيرها من الهيئات التي يمكن أن تتبنى هذه الإنجازات (معلمي ومعلمات المملكة، ٢٠١٩).

ومع ذلك لا يزال الواقع يشير إلى استمرار التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية الحكومية في مجال رعاية الموهوبين وقلة البرامج القائمة على الشراكة المجتمعية وقلة توجه المجتمع الأهلي ومؤسساته نحو تفعيل دوره تجاه رعاية الموهوبين بشكل خاص والتعليم بوجه عام مما يؤكد وجود تحديات كبيرة تواجه الجمعيات والمؤسسات الأهلية للقيام بدورها المأمول في مجال التنمية بشكل عام ومن ذلك رعاية الموهوبين بما يحقق التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة في هذا المجال كما أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات منها: الحربي (٢٠١٥)، العمودي (٢٠١٥)، مركز التنمية الإنسانية (٢٠١٤)، سلطان (٢٠٠٣) كما أن المطلاع على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ يجد أنها أكدت على تمكين المؤسسات والجمعيات الأهلية لتفعيل دورها في المسؤولية الاجتماعية وتوسيع نطاق عملها ليكون لها أثر أعمق في التعليم والأبحاث والبرامج الاجتماعية والفعاليات الثقافية، وبالتالي تأتي رعاية الموهوبين ضمن هذه المسؤوليات (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٩).

وبالنظر إلى الدور الحالي لمعظم الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين نجده دور تقليدي عام بحيث أن معظم هذه الجمعيات والمؤسسات الأهلية لا تصنف من المنظمات التي تعنى بالتعليم والأبحاث ومعظم الجمعيات والمؤسسات الأهلية المصنفة من المنظمات التي تعنى بالتعليم لا تُعنى بفئة الموهوبين كفئة خاصة من فئات التعليم ولكن يمكن أن يكون لهذه الجمعيات والمؤسسات الأهلية غير المعنية برعاية الموهوبين دور غير مباشر في تقديم الخدمات لفئة الموهوبين من ضمن الفئات الاجتماعية التي تغطي بالخدمات الاجتماعية الأخرى بمختلف أشكالها وصورها على سبيل المثال لو صادف أن الموهوب أو أسرته من ضمن الفئات الاجتماعية التي تعنى بها هذه الجمعيات فقد يستفيد من هذه الخدمات حسب المجالات التي تُعنى بها بصفته فرد من أفراد المجتمع وليس لأنه موهوب، كذلك لو صادف أن المؤسسة التعليمية الحكومية تقدم برامج أو خدمات لرعاية الموهوبين فقد تستفيد من خدمات بعض المؤسسات والجمعيات الأهلية التي تلتزم بتفعيل المسؤولية الاجتماعية والشراكة المجتمعية وترعى بعض البرامج والمسابقات وتمول بعض المشاريع والمنح لهذه المؤسسات التعليمية ولكن لا يتم تقديم هذا الدعم والشراكات بصفته دعماً خاصاً لرعاية الموهوبين بل دعم عام وغير مشروط أو متخصص (دليل الجهات المانحة، ٢٠١٩).

كما تقدم بعض الجمعيات الأهلية ومن ضمنها بعض جمعيات البر والخدمات الاجتماعية بالإضافة إلى لجان التنمية الاجتماعية بعض المبادرات غير المستمرة منها تكريم الطلاب المتفوقين وإقامة الدورات التأهيلية للاستعداد للاختبارات التحصيلية والقدرات وتحديد الميول وتطوير الذات وغير ذلك (وطنيات، ٢٠١٩).

كما تتيح بعض هذه الجمعيات للمهتمين بالمجالات الاجتماعية بالتطوع لخدمة المجتمع عبر بعض البرامج والأنشطة كما تقدم بعض الجمعيات الأهلية خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة وأسره بصورة عامة وليس كمهوبين كما تقدم بعض لجان التنمية مبادرات لرعاية المهوبين في بعض الجوانب التربوية والاجتماعية والثقافية والترفيهية ولكن بطريقة غير منهجية وغير متخصصة كما يوجد مبادرات متخصصة لرعاية المهوبين ولكنها تكاد تكون نادرة ومحدودة كمبادرة لجنة التنمية الاجتماعية بالمبرز بإنشاء مركز الطفولة ورعاية المهوبة (مركز الطفولة ورعاية المهوبة، ٢٠١٩).

أما مؤسسة سالم بن محفوظ الأهلية فقد كان من ضمن مشاريعها أكاديمية أثر للمهوبة والتي تعنى بصناعة وإخراج المنتجات المتعلقة بالمهوبة كما قدمت المؤسسة مبادرة اللقاء الأول لمعلمي ومعلمات المهوبين بالمملكة العربية السعودية ومبادرة مسابقة خيال للمواهب التعبيرية بالشراكة مع وزارة التعليم وهي مبادرة وطنية تسهم في رعاية الطلبة المهوبين في مجال المواهب التعبيرية (الأدبية والفنية) وذلك من خلال اكتشافها وتنميتها في بيئة إبداعية تنافسية محفزة لقدرات ومهارات ومواهب الطلبة، وهيئة لها للمنافسات المحلية والعالمية (خيال، ٢٠١٩).

أما مؤسسة مسك الخيرية فقد عملت وتعمل على دعم العملية التعليمية من خلال إنشاء ورعاية مدارس وأكاديميات تتميز بمعايير تعليمية عالمية مثل مدارس مسك ومدارس الرياض، كما عقدت شراكات دولية للاستفادة من الخبرات الدولية المتميزة، مثل الشراكة مع جامعة هارفارد الأمريكية، والتي شملت اعتماد برنامج إعداد القادة، إذ حصلت "مسك الخيرية" على تفويض من الجامعة لتكون وكيلاً لها في مجال القيادات الشابة الناشئة في الشرق الأوسط، كما تضمنت الاتفاقية توفير مقاعد دراسية في برنامج التأهيل وتطوير القيادات بالجامعة، بحيث تقوم "مسك الخيرية" باختيار طلبة سعوديين متميزين وابتعاثهم لهذا البرنامج حيث ستركز على تخريج شباب ذوي معارف ومهارات عالية ليتمكنوا من تقديم المساهمة الثمينة لمنظماتهم، وهذا يعود إلى المساهمة في تطوير نماذج قيادية في المملكة العربية السعودية (مؤسسة مسك الخيرية، ٢٠١٩).

أما الريادة في مجال رعاية وتمكين الموهوبين في المملكة العربية السعودية في مجالات العلوم والتقنية فهو لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" وهي مؤسسة وطنية غير ربحية تهدف إلى اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين في المجالات العلمية ذات الأولوية الوطنية (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠١٩).

وقد ذكر النافع (٢٠٠٢، ص: ١٧) في ورقته العلمية متحدّثاً عن نفسه بقوله: "كان لي الشرف في تأسيس البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والإشراف العلمي عليه واقتراح فكرة إنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين".

وقد حظيت المؤسسة بحمل اسم المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - منذ تأسيسها على يد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - في عام ١٩٩٩م حيث انطلقت فكرة هذه المؤسسة بعد دراسة ميدانية ممولة أجرتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وأوصت أن يكون هناك كيان يرفع الموهوبين وهذه تعد تجربة جديدة في مجالات القطاع الثالث غير الربحي وقد تم تقديم هذه الدراسة إلى وزارة التعليم في عهد الدكتور محمد بن أحمد الرشيد رحمه الله والذي بادر بعرضها للأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله وتم اقتراح تطبيقها على مدارس الأبناء بوزارة الدفاع كمبادرة وعمل قبل ١٠ سنوات من إجازة المشروع وقد صدر الأمر الملكي بإنشاء هذه المؤسسة منذ عهد الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، وقد حظيت المؤسسة بالاهتمام والدعم من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - إيماناً منه بأهمية رعاية الموهبة والإبداع، وهي تسعى للمساهمة في بناء منظومة وطنية للموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية، ووطرت موهبة الخطة الاستراتيجية "لرعاية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار"، استرشاداً بالتجارب الدولية وبمساهمة خبراء دوليين ومحليين، وذلك سعياً إلى المساهمة الفاعلة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتتميز الخطة بالشمولية والتتابع والتركيز في رعاية الموهوبين والمبدعين في المجالات العلمية والتقنية، وتضمنت الخطة تطوير منهجية علمية لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم، حيث تم اكتشاف أكثر من ٩٧ ألف موهوب من بين أكثر من ٣٠٠ ألف طالب وطالبة تم اختبارهم في أكثر من ١٠٠ مدينة وقرية

في المملكة، وتمثل هذه قاعدة بيانات وطنية متكاملة تحوي معلومات مفصلة عن أفضل العقول في الوطن من الموهوبين والموهوبات من كافة أنحاء المملكة، وقد آتت مشاركات موهبة ورعايتها لأكثر من ٥٤٠٠٠ طالب وطالبة ثمارها من خلال تحقيق المملكة إنجازات على المستوى الدولي في المسابقات العلمية الدولية، حيث حصل طلاب المملكة على أكثر من ٣٩٧ ميدالية وجائزة في المسابقات العلمية الدولية كما طور الطلبة أكثر من ١٦.٠٠٠ فكرة، وحصلوا على ١٥ براءة اختراع، وقبل أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة في أفضل ٥٠ جامعة دولية مرموقة، في تخصصات نوعية تتوافق مع احتياجات خطط التنمية الوطنية.

ومن أهداف مؤسسة "موهبة" الاستراتيجية:

٤- تعزيز كفاءة وفعالية نظام التعرف على الموهوبين والمبدعين.

٥- تطوير نظام رعاية شامل ومتكامل للموهوبين والمبدعين.

- رفع جودة البرامج والخدمات.
- تعزيز الشراكة والتكامل مع الشركاء الاستراتيجيين.
- تحسين وتعزيز فرص التبادل والتعاون الدولي للأعمال والبرامج.
- تحسين كفاءه وفعالية دور المؤسسة.
- تعزيز الاستدامة المالية.
- تعزيز منهجية العائد الاجتماعي.

ومن البرامج الرئيسة لمؤسسة موهبة:

- البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين: وهو برنامج يهدف للتعرف على الطلبة الموهوبين في مجالات العلوم والتقنية وينفذ بالشراكة مع المركز الوطني للقياس.
- المسابقات والجوائز: مثل مسابقة الإبداع العلمي ومسابقة موهوب ومسابقة الكانجرو والترشيح للمسابقات الدولية.
- البرامج الإثرائية: مثل البرامج المحلية والبرامج الدولية وتنمية المهارات الشخصية.
- فصول الموهوبين: كما في برنامج موهبة المتقدم في الرياضيات والعلوم بالإضافة إلى مدارس الشراكة مع وزارة التعليم.
- بعثة موهبة: وذلك بالشراكة مع وزارة التعليم لتأهيل وابتعاث الطلبة الموهوبين والتميزين إلى أفضل الجامعات العالمية.

-برنامج التميز: برنامج للتقديم على الجامعات الأمريكية المرموقة المصنفة من ضمن أفضل ٥٠ جامعة على مستوى العالم وينفذ البرنامج بالتعاون مع شركة استشارية أمريكية متخصصة و يستمر على مدى سنة واحدة تبدأ من الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني ثانوي وحتى حصول الطالب على القبول في الجامعة (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠١٩).

وفي ما يتعلق باتجاه مؤسسة موهبة في رعاية المواهب إلى المجال العلمي فقط أكد أمين عام المؤسسة الدكتور سعود المتحمي أن:

" المشكلة لا تكمن في رعاية الموهوبين وإنما تكمن في اكتشاف الموهوبين فإذا تم اكتشاف الطالب الموهوب في المدرسة فإن الرعاية ستكون في منتهى السهولة حيث تتحول المدرسة بشكل تلقائي إلى راعية لهذا الطالب وكذلك أولياء الأمور يتغير تعاملهم مع الطالب الموهوب بل نجد أن المجتمع كله يقوم بعمل رعاية الموهوبين بمجرد اكتشافهم وأن هؤلاء الطلبة موهوبون وتتم الرعاية بشكل مباشر ومن دون تكلف كما أن اهتمام مؤسسة موهبة بالمجالات العلمية دون غيرها من المجالات يعود إلى خطتها بتركيزها على المجالات ذات الأولوية ولكن من دون شك نرى أن الجوانب الإنسانية الأخرى مهمة وأصبحت لها الأولوية كغيرها من المجالات العلمية في هذه المرحلة لكن عملية الاكتشاف مازالت مكلفة بالنسبة لنا مؤملاً أن تقوم المؤسسات الأخرى غير الربحية بدورها في هذا الجانب مثل الجمعية السعودية للفنون وجمعيات أخرى ولا مانع من أن يتم التعاون بيننا وبين هذه الجمعيات في هذا المجال بالرغم من أنهم هم المعنيون باكتشاف هؤلاء الموهوبين مؤكداً على أن مؤسسة موهبة على استعداد تام للتعاون مع جميع الجهات وتحديداً الجمعيات الثقافية بنقل التجارب في كيفية الاكتشاف للموهوبين وأشار إلى أن هناك أمراً في غاية الأهمية وهو أن مؤسسة موهبة تريد أن تركز جهودها لا أن تشتتها حيث أننا مازلنا نعاني من العديد من الضغوط ومازلنا نقاوم إذ مازلنا نعمل على أن نتوسع في مجال التعليم العالي في الجانب المتعلق بالمواهب بالرغم أن هذا من مسؤوليات جهات أخرى ومن دواعي سرورنا في مؤسسة موهبة أن نمد أيدينا لأي جهة تعمل في اكتشاف المواهب في الجوانب الإنسانية الأخرى وبالنسبة لعملائنا في مؤسسة موهبة لاشك أن هناك معوقات ولكننا لا ننظر إليها بأنها معوقات بل هي تحديات وهذه التحديات قد تكون تنظيمية ومالية وتحديات بشرية" (الحمد، ٢٠١٩).

وفي ضل الاحتياج الفعلي مقابل التحديات الكبيرة في هذا المجال بادر بعض المهتمين والمختصين في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية بطلب تأسيس جمعيات أهلية لرعاية الموهوبين تحت مظلة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وقد تم إصدار قرار تسجيل لجمعية (الإرادة لدى الموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة بمكة المكرمة) ومقرها الرئيسي مدينة جدة وذلك بتاريخ ١٤٣٩/٣/١٢ ومن أهداف هذه الجمعية:

- تقديم الدعم المادي والمعنوي للموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة لصقل مواهبهم وتطويرها لما يعود عليهم بالاكتماء والاستقلال الذاتي.
- إبراز الموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة إعلامياً واجتماعياً مما يحقق لهم التواجد الفعلي داخل المجتمع ببصماتهم الواضحة.
- تدريب وتأهيل الموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة من خلال الدورات وورش العمل والبرامج التدريبية التي تطور مواهبهم وتجعلها قابلة للتميز والإبداع.
- تقديم الخدمات الصحية والنفسية للموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة .
- التنسيق مع الدوائر الحكومية لتيسير حياة الموهوبين والموهوبات من ذوي الإعاقة وتوفير البيئة المناسبة لهم لممارسة مواهبهم بكل يسر وسهولة (جمعية الإرادة، ٢٠١٩).
- ثم تلى ذلك إصدار قرار لتسجيل جمعية (إبداع) لرعاية الموهوبين والمبدعين بمنطقة القصيم ومقرها الرئيسي البدائع وذلك بتاريخ ١٤٣٩ / ٤ / ١٧ وبحسب تقرير الجمعية للربع الأول للعام ٢٠١٩ ورد ضمن التقرير:

أنه في عام ١٤٣٩ فاق عدد الموهوبين والموهوبات في منطقة القصيم (٤٥٠٠) طالب وطالبة ممن اجتازوا مقياس القدرات العقلية IQ هذه الكوكبة من أبنائنا يحتاجون إلى العديد من الخدمات والبرامج الخاصة؛ من هنا جاءت فكرة جمعية إبداع؛ وكمثال لتلك الاحتياجات لا الحصر:

- قلة المحاضن المستدامة التي توفر لهم بيئة محفزة للإبداع، وتنمي فيهم عنصر التحدي والبحث والتجريب.
- قصور الدعم المادي الذي يساعد على تقديم البرامج العلمية والبحثية التتبعية لتذليل الصعاب، نحو رقي الموهوبين العلمي والمهاري، وإشباع نهمهم ، ويحقق طموحات أسرهم، والقائمين على رعايتهم .
- القصور في تأهيل المعلمين المتخصصين لتحقيق غايات وأهداف هذه المنظمة الرائدة.
- ندرة الدعم الإرشادي أو النفسي للموهوبين والموهوبات وأسرهـم.

وقد جاء ضمن أهداف هذه الجمعية:

- نشر ثقافة الموهبة والإبداع بالمجتمع المحلي.
- اكتشاف الموهوبين والمبدعين.
- تدريب وتطوير قدرات الموهوبين وإمكاناتهم التي تتواءم مع ما لديهم من مواهب.
- تعزيز قدرات الطالب في مجال البحث العلمي والابتكار.
- تمكين قدرات الطالب الذهنية والمهنية في مجال الروبوت والكهرباء الدقيقة.
- تمكين الطلاب من ذوي المؤشرات المرتفعة من عملية التسريع في مراحل التعليم.
- تزويدهم بكل وسائل الدعم المعلوماتي والمهاري الذي يسهم في رفع مستواهم الفكري والقيادي في مجالات الموهبة التي يتسمون بها.

المستهدفون في جمعية إبداع:

- تستهدف جمعية إبداع جميع الطلبة الواعدين بالموهبة في مراحل التعليم.
- تستهدف جمعية إبداع جميع المهتمين بالإبداع في الفئات العمرية التي دخلت سوق العمل.
- تستهدف جمعية إبداع جميع المهتمين بالابتكار والاختراع الذين بلغوا سن التقاعد.

- تستهدف جمعية إبداع جميع الجهات الاعتبارية الحكومية والخاصة التي تهتم بتنمية الإبداع والابتكار وتسعى لدمجه في بيئاتها العملية (جمعية إبداع للموهبة، ٢٠١٩).

ولتلبية الاحتياجات وتجاوز التحديات القائمة في مجال رعاية الموهوبين بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ يجدر بهذه المؤسسات والجمعيات الأهلية الناشئة الاستفادة من خبرات الجمعيات والمؤسسات الأهلية الرائدة في مجال رعاية الموهوبين والاطلاع على هذه التجارب على المستوى المحلي والعربي والعالمي حيث تعتبر مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله من النماذج الرائدة على مستوى العالم العربي والإسلامي بالإضافة لبعض التجارب العربية كالمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين الذي تم تأسيسه بالأردن عام ١٩٩٦ (المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ٢٠١٩).

بالإضافة إلى مدرسة اليوبيل للموهوبين والمتفوقين والتي انطلقت عام ١٩٩٣ تحت مظلة مؤسسة الملك حسين (مدرسة اليوبيل للموهوبين والمتفوقين، ٢٠١٩).

كما أن هناك تجربة للإمارات العربية المتحدة ضمن مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع ويعد المركز تابعاً لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز كما يأتي امتداداً لجهود الجائزة في رعاية الموهوبين منذ عام ٢٠٠١ (جائزة حمدان بن راشد للتميز، ٢٠١٩).

وبالنسبة للتجارب العالمية ورد في موقع مؤسسة موهبة دليل يتضمن ٥٠ جمعية أهلية

غير ربحية من مختلف دول العالم معظمها يقدم خدماته في مجال رعاية الموهوبين ومنها:

- الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين (AAGC): تأسست عام ١٩٤٠ وتعد من أعرق المؤسسات غير الربحية في الولايات المتحدة المهتمة بتنمية قدرات وإمكانيات الأطفال الموهوبين وتلبية احتياجاتهم التعليمية وتصدر الجمعية صحيفة فصلية تهتم بنشر المعلومات الخاصة بالبحوث التعليمية الموجهة إلى معلمي وأولياء أمور الأطفال الموهوبين، كما تعمل على نشر ثقافة الموهبة والابتكار، وتوفير المنح الدراسية، وتشجيع البحوث الرامية إلى تحسين المناهج التعليمية لتتلاءم مع القدرات الفردية للموهوبين.

- جمعية كونيتيكت للموهوبين (CAG): مؤسسة طوعية غير ربحية تركز جهودها منذ عام ١٩٦٩ لمساعدة المعلمين والأطباء النفسيين وأولياء الأمور والمشرعين ومسؤولي الإدارات التعليمية على دعم وتحفيز القدرات والإمكانات الفردية للطلاب الموهوبين واستيفاء احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية.
- اتحاد دول آسيا ودول المحيط الهادي للموهبة (APF): منظمة غير ربحية لتطوير الأطفال الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم في منطقة آسيا ودول المحيط الهادي، ويضم الاتحاد عضويات لعلماء ومعلمين ووالدي الموهوبين والمتفوقين والمهتمين بتطويرهم وتعليمهم.
- المؤسسة البريطانية للموهوبين (TAG): تهدف لزيادة الوعي في المجتمع بأهمية وضرة رعاية الأطفال الموهوبين وتنمية قدراتهم ومنحهم فرصاً تعليمية مناسبة لهم.
- جمعية نيوزيلندا للأطفال الموهوبين (NZAGC) : تعمل على دعم وتعزيز المبادرات الخاصة بالقضايا التعليمية والاجتماعية للأطفال الموهوبين، وتهتم بتوفير المناخ الاجتماعي المدرك لحاجات واهتمامات وسمات هؤلاء الأطفال عن طريق تنظيم العديد من اللقاءات والأمسيات وتوفير المعلومات والمصادر المتعلقة بالموهبة والموهوبين، إضافة إلى إصدار مجلة متخصصة تستهدف أسرة الطفل الموهوب والمتخصصين في المجالات ذات الصلة، والعضوية بالجمعية متاحة للأفراد والجمعيات والمدارس المهتمة بتنمية وتطوير مهارات الأطفال ذوي القدرات الخاصة.
- الجمعية الأسترالية لتعليم الموهوبين (AAEGT): أنشئت في مايو من عام ١٩٨٥م بهدف ضمان حصول الموهوبين على مستوى تعليمي واجتماعي متميز وتقوم الجمعية كذلك بالتركيز على تنمية الملكات الإبداعية والابتكارية لهؤلاء الموهوبين بهدف تهيئة المناخ العام لاستيعابهم وتنمية قدراتهم وقبولهم كعضو فعال ومؤثر في المجتمع الأسترالي.
- جمعية المخترعين المتحدة (UIA) : تأسست في مدينة نيويورك عام ١٩٩٠م، بهدف تكوين اتحاد غير ربحي يضم تحت لوائه جمعيات المخترعين الأمريكية، وقد توسع مجال الجمعية بعد ذلك ليشمل المخترعين المستقلين وجمعيات المخترعين والأكاديميين والمؤسسات الصغيرة والجهات الخدمية غير الربحية على مستوى العالم، وتقدم الجمعية لأعضائها مختلف أنواع الدعم الفني والتكنولوجي في مختلف الميادين والتخصصات.

٦- المنظمة الكندية لمعلمي الأطفال الموهوبين (EDGO): تركز جهودها لدعم ومساندة الأطفال الموهوبين لاستيفاء حاجاتهم التعليمية، عن طريق توفير مصادر المعلومات والبرامج الدراسية المتقدمة (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة:

أجرى الصميلي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث بالمملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة و تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرداً يمثلون قيادات منظمات القطاع الثالث في (جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ولجان التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن هناك ضعف في رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات بتلك المنظمات كما تمثلت أبرز الجوانب المتحققة بدرجة ضعيفة في مجال رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث في وجود أساليب وطرق اكتشاف الموهوبين، والتعرف على احتياجات الموهوبين الذين ترعاهم المنظمة، فيما تمثلت أقل الجوانب المتحققة في تقديم المنح الدراسية للموهوبين كذلك وجود التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة متوسطة، وتمثلت أبرز التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث في المملكة العربية السعودية في ضعف الموارد المالية والدعم المالي للمنظمة من الجهات الداعمة، وقلة الجهات في القطاع الثالث التي تهتم برعاية الموهوبين بينما تمثلت أقل التحديات في قلة الدراسات العلمية التي تتناول تحديد احتياجات الموهوبين بالقطاع الثالث كما بينت موافقة قيادات منظمات القطاع الثالث حول الفرص المتاحة لرعاية الموهوبين لدى تلك المنظمات بدرجة كبيرة كذلك موافقة قيادات منظمات القطاع الثالث حول الفرص المتاحة لرعاية الموهوبين لدى تلك المنظمات في التعاون مع المتخصصين في تقديم برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لرعاية الموهوبين، وإنشاء مؤسسات وجمعيات تعليمية متخصصة في مجال الموهبة على مستوى المملكة العربية السعودية.

كما أجرى الشهري (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات ذات الأولوية للشباب في المملكة العربية السعودية وتقديم التوصيات للجهات العاملة مع الشباب لتلبية هذه الاحتياجات وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وقد بلغت عينة الاستطلاع ٦٦٦ من الشباب في المملكة العربية السعودية وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أولوية الاحتياجات الاجتماعية مثل (استثمار حب الانطباع والأثر الطيب، المساعدة على الإعداد للزواج وتكوين الأسرة، استثمار البر بالوالدين، تطوير مبادرات تكسب مهارة التنظيم) بالإضافة إلى أولوية الاحتياجات النفسية مثل (العمل على زيادة الوعي، العمل على استثمار الاعتزاز بالذات، إطلاق مشاريع تطوير الذات، الاهتمام بالاقتدار على مقاومة الاحباط) بالإضافة إلى أولوية الاحتياجات الوطنية مثل (استثمار الاعتزاز بالهوية الإسلامية والوطنية، استثمار النزعة نحو تحمل المسؤولية تجاه الدين والوطن، استثمار النزعة نحو المناعة الفكرية من الأفكار المتطرفة، التعرف أكثر على رؤية المملكة والمساهمة في تحقيقها) بالإضافة إلى أولوية الاحتياجات التعليمية مثل (استثمار النزعة نحو التفوق الدراسي، التمكين من التعلم بوسائل متنوعة كالمنصات التعليمية ونحوها، استثمار تقبل المشاريع القيمية والميل نحوها، تطوير برامج تنمي الإبداع في مجال التعليم) بالإضافة إلى أولوية الاحتياج الترفيهي مثل (استثمار تقبل التسلية وما يعود بالمنفعة والفائدة الصحية أو البدنية أو غير ذلك، استثمار الميل للترفيه في برامج تحفظ من الجنوح، تطوير الأنشطة اللاصفية والجامعية حتى تجتذبهم من السلبية نحوها) بالإضافة إلى أولوية الاحتياج الاقتصادي مثل (تنمية الجوانب المالية وثقافة الادخار، التدريب الكافي لممارسة التجارة وريادة الأعمال).

كما أجرى الغامدي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المنظمات غير الربحية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل لجميع العاملين في المنظمات غير الربحية وكذلك المستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية وأسلوب عينة كرة الثلج لقادة المجتمع المحلي وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات كما تكونت العينة من ٢٦٩ من العاملين في المنظمات الخيرية الذين شاركوا في تعبئة الاستبانة بالإضافة إلى ١٨٤٠ مستفيد و ٢٨٨ من قادة المجتمع المحلي وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

أنَّ ٨٦.٦ % يعملون في منظمات كان المجال الاجتماعي هو المجال السائد لديهم وأنَّ المجال المؤسسي هو أكثر المجالات مساهمةً في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر العاملين وقادة المجتمع المحلي كما أظهرت النتائج التوجّه الجاد لدى العاملين في المنظمات على تفعيل الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ وأنَّ من أهمّ العوائق التي تواجه المنظمات غير الربحية هي قلة المتخصصين في الإعلام من الذين يعملون في المنظمات غير الربحية كما أشارت إلى أن أغلب المستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية هم الإناث إذ بلغت نسبتهم ٨٩.١١ % .

كما أجرت محمد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وقد تكونت العينة من ١٧ من الذكور و ١٢ من الإناث وعند النظر إلى إجابات المعلمين اتضح عدداً من النتائج تتعلق بالمشكلات التي تواجه القائمين على رعاية الموهوبين منها: قلة المعلمين المتخصصين، عدم وجود معلومات دقيقة عن الموهوبين، قلة البرامج الإثرائية ، ضعف التجهيزات ، قلة عدد الحصص المخصصة للبرامج الإثرائية ، عدم ملائمة المناهج للموهوبين، قلة الدورات والبرامج للمعلمين ، عدم وجود مدارس أو فصول للموهوبين ، عدم وجود تعاون بين القطاعات الخاصة والمدارس والأهالي ، انخفاض مستوى وعي الأسرة بوجود موهوب لديها ، مشكلة إخراج الطلاب من الفصول لممارسة نشاطات البرامج الإثرائية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف :

هدفت دراسة الصميلي (٢٠١٩) إلى الكشف عن واقع رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث بالمملكة العربية السعودية بينما هدفت دراسة محمد (٢٠١٩) إلى التعرف على الواقع الحالي لاكتشاف ورعاية الموهوبين في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية أمّا دراسة الشهري (٢٠١٩) فقد هدفت إلى تحديد الاحتياجات ذات الأولوية للشباب في المملكة العربية السعودية وتقديم التوصيات للجهات العاملة مع الشباب لتلبية هذه الاحتياجات ، وبالنسبة لدراسة الغامدي (٢٠١٩) فقد هدفت إلى التعرف على دور المنظمات غير الربحية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ .

- من حيث العينة :

كانت العينة من العاملين في مجال رعاية الموهوبين من المعلمين والمعلمات بالمؤسسات التعليمية الحكومية في الدراسة التي أجرتها محمد (٢٠١٩)، وبالنسبة للدراسات المتعلقة بالجمعيات والمؤسسات الأهلية فقد تكونت العينة من العاملين في مجال الجمعيات والمؤسسات الأهلية من أعضاء متطوعين وإداريين وموظفين تنفيذيين بالإضافة لعينة من المستفيدين وعينة من قادة المجتمع المحلي كدراسة الغامدي (٢٠١٩)، أما دراسة الصميلي (٢٠١٩) فقد اقتصر على عينة من القيادات وبالنسبة لدراسة الشهري (٢٠١٩) فقد تكونت من عينة من المستفيدين فقط.

- من حيث الأداة :

جميعها استخدمت الاستبانة مثل: دراسة الصميلي (٢٠١٩)، دراسة الغامدي (٢٠١٩)، دراسة الشهري (٢٠١٩)، دراسة محمد (٢٠١٩).

- من حيث المنهج :

استخدمت جميعها المنهج الوصفي مثل: دراسة الصميلي (٢٠١٩)، دراسة الغامدي (٢٠١٩)، دراسة الشهري (٢٠١٩)، دراسة محمد (٢٠١٩).

- من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد منها الباحث من حيث التعرف على بعض الأساليب العلمية في تحديد المشكلة وأهمية الدراسة بالإضافة إلى التعرف على بعض المصادر والمراجع وبناء الإطار النظري والمنهجية والاجراءات وبناء الاستبانة بالإضافة إلى الاستفادة من النتائج والتوصيات والمقترحات كإثراء في جانب البحث العلمي في هذا المجال.

- من حيث أوجه الشبه والاختلاف :

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الصميلي (٢٠١٩) من حيث الهدف أنها هدفت إلى التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالملكة العربية السعودية والكشف عن هذا الدور من حيث المستوى والواقع بينما اختلفت معها من حيث العينة حيث تكونت عينة الدراسة من القيادات فقط في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بينما عينة الدراسة الحالية شملت العاملين من أعضاء وموظفين تنفيذيين في

الجمعيات والمؤسسات الأهلية بمختلف تصنيفاتها كما اختلفت معها في مكونات الاستبانة أما دراسة الغامدي (٢٠١٩) ودراسة الشهري (٢٠١٩) فقد تشابهت معها الدراسة الحالية من حيث أنها هدفت إلى التعرف على واقع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والكشف عن دورها التنموي من حيث البرامج والخدمات والمشكلات والمعوقات بالإضافة إلى المقترحات التطويرية وتحديد الأولويات بينما تختلف عنها أن الدراسة الحالية تناولت دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين كفئة مستقلة وقد تشابهت مع جميع الدراسات من حيث استخدام المنهج الوصفي وفي استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات كما تشابهت مع بعض الدراسات في اختيار العينة من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية مثل دراسة الصميلي (٢٠١٩)، دراسة الغامدي (٢٠١٩)، دراسة الشهري (٢٠١٩).

واختلفت كذلك مع بعض الدراسات السابقة حيث أن العينة من غير العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالمملكة العربية السعودية كما في دراسة محمد (٢٠١٩).

ولكن لا توجد الكثير من الدراسات العلمية التي تناولت دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية أثناء تحديد الباحث لهذه المشكلة بحسب اطلاع الباحث على قواعد جمع البيانات ومن خلال البحث في المكتبة الرقمية السعودية ومخاطبة مركز الملك فيصل للبحوث ومكتبة الملك فهد الوطنية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي استخدمت في الدراسة، ومنهجها ومجتمعها وعينتها والأداة المستخدمة فيها، وكيفية بنائها، والخطوات الإجرائية التي تم إتباعها في تطبيق الأداة على أفراد الدراسة، إضافة إلى متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ومعالجتها وفي ما يلي توضيح لذلك:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وقد أشار ملحم (٢٠١٧:ص ٣٥١) إلى تعريف فرانكيل ووالين (2009) & Fraenkle Wallen للمنهج الوصفي أنه:

"أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

مجتمع الدراسة:

تم اختيار (٥٤٢) عاملاً في الجمعيات والمؤسسات الأهلية مجتمع الدراسة يمثلون الأعضاء والموظفين التنفيذيين.

توزيع مجتمع الدراسة من العاملين تبعاً لنوع العضوية :

جدول (١)

نوع العضوية	العدد	النسبة
عضو عامل	٢٣٨	%٤٤
عضو منتسب	٥٦	%١٠
عضو فخري	٢٤	%٥
موظف تنفيذي	٢٢٤	%٤١
المجموع الكلي	٥٤٢	%١٠٠

عينة الدراسة:

١ - العينة الاستطلاعية:

طبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) عاملاً في الجمعيات والمؤسسات الأهلية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها الأصلية، بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٧١) فرداً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية موزعين بين الأعضاء والموظفين التنفيذيين وهم يمثلون حوالي ٥٠% من مجتمع الدراسة الأصلي بالنسبة للعاملين، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد حرص الباحث على أن تكون العينة تناسبية ممثلة لتركيب المجتمع حيث اختار الباحث نسباً تقريبية ممثلة لمجتمع الدراسة بحسب الجداول التالية:

توزيع أفراد العينة من العاملين تبعاً لنوع العضوية :

جدول (٢)

نوع العضوية	العدد	النسبة
عضو عامل	١١٩	%٤٤
عضو منتسب	٢٨	%١٠
عضو فخري	١٢	%٥
موظف تنفيذي	١١٢	%٤١
المجموع الكلي	٢٧١	%١٠٠

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة للكشف عن دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها، وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

تكونت الاستبانة من قسمين:

- أ- الأول اشتمل على البيانات العامة التالية:
- نوع العضوية في الجمعية أو المؤسسة: عضو(عامل، منتسب، فخري) - موظف تنفيذي.
- تصنيف الجمعية أو المؤسسة:
- الخدمات الاجتماعية(البر والمساعدات، خدمات الفئات الاجتماعية،...).
- التنمية والإسكان (لجان تنمية، جمعيات أحياء،...).
- منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني (مكاتب تعاونية للدعوة، جمعيات تحفيظ قرآن،...).
- منظمات دعم العمل الخيري (مؤسسات أهلية خاصة، مؤسسات وقفية،...).
- أخرى(حدد):.....
- مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة (يسمح باختيار أكثر من مجال):
- العلوم الشرعية وفروعها (قرآن، سنة، فقه،...).

اللغة العربية وفنونها (الأدب، الشعر، الكتابة، الخطابة،...).

العلوم والتقنية وفروعها (الرياضيات، العلوم، الحاسب الآلي، الاختراع والابتكار،...).

أخرى: حدد.....

- المنطقة:

الوسطى، الشرقية، الغربية، الشمالية، الجنوبية.

ب- القسم الثاني من الاستبانة اشتمل على فقرات تعكس دور الجمعية أو المؤسسة في رعاية الموهوبين، واستند في مضمونها على الأدب النظري والاطلاع على أهداف بعض المؤسسات ومن أهم المصادر التي استفاد منها الباحث في بناء الأداة ما أشار إليه بورسيل وإيكيرت (٢٠١٢) Purcell & Eckert حول معايير الرابطة القومية الأمريكية للموهوبين حيث تم بناء فقرات الاستبانة في ضوء هذه المعايير مع مراعات مواعمتها مع البيئة المحلية.

ت- كما استفاد الباحث من الاستراتيجية العربية لرعاية الموهوبين وأهداف بعض المؤسسات الأهلية لرعاية الموهوبين مثل المجلس العربي للموهوبين ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع ومركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع، بالإضافة إلى نتائج وتوصيات الدراسات المتعلقة بحاجات وتحديات ومعوقات رعاية الموهوبين حيث بنى الباحث في ضوء ما سبق أداة تتضمن معايير لتقييم الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعيات والمؤسسات الأهلية في ضوء معايير جودة برامج وخدمات رعاية الموهوبين وتم مراعات تبسيط عبارات المعايير بما يتوافق مع ثقافة العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

١- تمت صياغة فقرات الاستبانة، وتكونت في صورتها الاولى من (٣٠) فقرة.

٢- نظم سلم الاستجابة لكل فقرة في خمسة تقديرات على النحو التالي:

وقد حددت نقاط القطع بين وحدات التدرج من خلال طرح أعلى فئة من أدنى فئة وقسمة الناتج على وحدات التدرج ($5-1=4 \div 0.8=5$)، وإضافة ناتج القسمة إلى وحدات التدرج، واعتبار هذه النقاط معايير للحكم على متوسطات التقديرات لوحدة التدرج الخمسة السابقة كما يلي:

جدول (٣)

نقاط القطع	مستوى التوفر
٤.٢٣- فما فوق	متوفر بدرجة عالية جداً
من ٣.٤٢ إلى ٤.٢٢	متوفر بدرجة عالية
من ٢.٦١ إلى ٣.٤١	متوفر بدرجة متوسطة
من ١.٨٠ إلى ٢.٦٠	متوفر بدرجة منخفضة
أقل من ١.٨٠	غير متوفر

٤- صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

أ. الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين من حملة درجة الدكتوراه للتحقق من صدق أداة الدراسة بلغ عددهم (٢٨) محكماً من أعضاء هيئة التدريس معظمهم من المتخصصين في التربية الخاصة، في جامعة الباحة، وجامعة الملك خالد، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وعدد من الجامعات العربية الأخرى كما تم الاستفادة من بعض الخبراء في مجال مؤسسات رعاية الموهوبين ملحق (١)، كما تم إرسالها إلكترونياً لعدد من المحكمين لتسهيل التحكيم كما تم عرضها على المركز الوطني لأبحاث الموهبة بجامعة الملك فيصل وكما تم عرضها كذلك على مركز مداد لدراسات العمل الخيري ملحق رقم (٢) لإبداء الرأي حول ما يلي:

- مدى ارتباط فقرات الاستبانة بموضوع الدراسة.

- مدى وضوح الفقرات.

- مدى دقة الصياغة اللغوية.

- مدى دقة الفقرات في الاستبانة.

- مدى مناسبة عدد الفقرات في الاستبانة.
- اقتراح أية تعديلات وملاحظات يرونها مناسبة.
- وقد تم الأخذ بآراء المحكمين التي كان من أبرزها: إضافة بعض الفقرات، إعادة النظر في بعض الفقرات، إعادة صياغة بعض الفقرات، الابتعاد عن الفقرات المركبة، وإحكام الجانب اللغوي كما تم إبقاء الفقرات التي أجمع عليها (٨٥%) فأكثر من المحكمين على أنها فقرات مناسبة للتعرف إلى دور الجمعية أو المؤسسة في رعاية الموهوبين، حيث كان القسم الأول مكون من البيانات العامة ثم تم اختصار فئات نوع العضوية إلى أربع فئات بدلاً من تسع فئات، وتم اختصار تصنيف الجمعية أو المؤسسة إلى خمس فئات بدلاً من أربع عشرة فئة وتم اختصار مجال الموهبة إلى أربع فئات بدلاً من خمس عشرة فئة وتم اختصار متغير فئات المنطقة إلى خمس فئات بدلاً من ثلاث عشرة فئة كما كانت مكونة من خمس محاور وكل محور يندرج تحته ست فقرات (المحور الأول: دور الجمعية أو المؤسسة - التي تعمل بها- في قيادة المجتمع نحو مؤسسة العمل في مجال رعاية الموهوبين، المحور الثاني: دور الجمعية أو المؤسسة - التي تعمل بها- في الدعم والتأييد لرعاية الموهوبين في مجال اختصاصها، المحور الثالث: دور الجمعية أو المؤسسة - التي تعمل بها- في التثقيف والتوعية في مجال رعاية الموهوبين، المحور الرابع: دور الجمعية أو المؤسسة - التي تعمل بها- في إثراء التجارب والابتكار في مجال رعاية الموهوبين، المحور الخامس: دور الجمعية أو المؤسسة - التي تعمل بها- في تقديم الخدمات النوعية لرعاية الموهوبين في مجال اختصاصها) وقد تم اختصار المحاور في محور واحد هو (دور الجمعية أو المؤسسة التي تعمل بها في مجال رعاية الموهوبين) وتم دمج الفقرات مع بعضها حيث كان يتكون من (٣٠) فقرة وتم تعديل صياغة ٢٧ فقرة وبقيت فقرة واحدة بدون تعديل هي (تسهم في تأهيل العاملين في مجال رعاية الموهوبين)، وتم حذف فقرتين هما (تبتكر برامج شاملة لرعاية الموهوبين، تُقدم خدمات للمؤسسات المعنية برعاية الموهوبين) وتم تقسيم فقرتين إلى ٤ فقرات هما (الفقرة الأولى: تُوفر قاعدة بيانات شاملة للمستفيدين والمهتمين بمجال رعاية الموهوبين، حيث تم تقسيمها إلى: تمتلك قاعدة بيانات بالمستفيدين في مجال رعاية الموهوبين، تمتلك قاعدة بيانات بالمهتمين بمجال رعاية الموهوبين، والفقرة الثانية: تبتكر برامج تربوية واجتماعية تلبي احتياجات الموهوبين، حيث تم تقسيمها إلى: تنفذ برامج تلبي الاحتياجات

الاجتماعية للموهوبين، تنفذ برامج تلبي الاحتياجات التربوية للموهوبين) وتم إضافة فقرتين جديدتين هما (تزود صناع القرار في مجال رعاية الموهوبين بالدراسات العلمية، لديها إسهامات إعلامية لدعم مجال رعاية الموهوبين) بحيث أصبحت الاستبانة (٣٢) فقرة وقد تم إخراجها بالصورة النهائية بعد عرضها على المشرف والاستشارة بتوجيهاته ثم تم اعتمادها من القسم ومخاطبة الجهات المعنية لأخذ الموافقة على تطبيق الدراسة وعند وصول الخطاب مرفقاً به الاستبانة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تم إحالة الاستبانة للمركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية لدراساتها والإفادة عن مدى إمكانية تطبيقها على الجمعيات والمؤسسات الأهلية والإفادة إن كان هناك ملاحظات عليها وقد أفاد المركز في الملحق رقم (٤) أنه: "بعد الاطلاع والدراسة للاستبانة فإننا نرى أنّ الاستبانة بصورة عامّة مناسبة وتفي بالغرض الذي أعدت من أجله، وهناك مقترح نأمل من الباحث الأخذ به الأمر الذي سيؤدي للاستفادة من نتائج الدراسة بصورة أشمل وأوسع، ففي المقدمة لابد من إعطاء تعريف للمبوحثين ما المقصود بـ(الموهوبين) في هذه الدراسة ليكون فهمهم واحد كما أنّه من الأهمية التعرف على علاقة الجمعية أو المؤسسة واستفادتها من مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع كونها المتخصصة والمهتمة بهذا المجال في المملكة " وحيث سبق أن بين الباحث للمبوحثين المقصود بالموهوبين ضمن متغير (مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة) وبالنسبة للاستفادة من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع فقد تم مراعاة ذلك ضمن الفقرة رقم (٣١) والتي تنص على أنّ الجمعية أو المؤسسة (تقدّم مبادرات للشراكة مع المؤسسات المهتمة برعاية الموهوبين) وتم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء والعاملين في مجال الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتم محاولة التأكد من أن الفقرات مناسبة وتفي بالغرض وتم الأخذ بمبرئياتهم كما سبق الحديث عن ذلك.

ب: صدق البناء:

- ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبيان، وتم ذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) عاملاً في الجمعيات والمؤسسات الأهلية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، واستخدمت استجاباتهم في تحليل فقرات الاستبانة باستخراج معامل الارتباط بين الاستجابة للفقرة والدرجة الكلية للاستبيان، ويبين الجدول (٤) معاملات الارتباط بين الاستجابة للفقرة والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين الاستجابة للفقرة والدرجة الكلية للاستبيان.

رقم الفقرة	المقياس الكلي	رقم الفقرة	المقياس الكلي
١	*.٧٠	١٧	*.٦١
٢	*.٧٤	١٨	*.٧٦
٣	*.٧٠	١٩	*.٧٦
٤	*.٧٦	٢٠	*.٦٣
٥	*.٧٧	٢١	*.٧٣
٦	*.٧٧	٢٢	*.٧٠
٧	*.٥٩	٢٣	*.٧٩
٨	*.٧٥	٢٤	*.٦١
٩	*.٦٧	٢٥	*.٦٦
١٠	*.٦١	٢٦	*.٧٥
١١	*.٧٩	٢٧	*.٧٠
١٢	*.٧٦	٢٨	*.٧٨
١٣	*.٧٧	٢٩	*.٧٤
١٤	*.٥٣	٣٠	*.٦٥
١٥	*.٦٩	٣١	*.٧٩
١٦	*.٦٩	٣٢	*.٧١

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (٤) وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى $(\alpha \geq 0.05)$. بين الدرجة للفقرة والدرجة على الاستبانة الكلي مما يدل على تمتع المقياس بصدق عالٍ وملائم لأغراض الدراسة.

٧- ثبات الأداة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) عاملاً في الجمعيات والمؤسسات الأهلية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، من خلال أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest) وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين، واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات المحصلة في المرتين، والتي بلغت (٨٦.٤%) وكذلك تم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات المقياس حيث بلغ معامل الثبات (٨٤.٣%) وليس للاستبيان زمن محدد للإجابة، ولكن من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية وجد أن العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية يستطيعون الإجابة عنه في زمن يمتد من (١٠ - ١٥) دقيقة، ويبين الملحق (٣) المقياس بصورته النهائية.

٨- تطبيق المقياس:

بعد أن تم إعداد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية، كما قام الباحث بتوزيعها إلكترونياً على العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية للتعرف إلى دورها في رعاية المهوبين، ثم قام الباحث بتفريغ الدرجات في جدول خاص، تمهيدا للمعالجة الإحصائية.

خطوات الدراسة: -

- تم إعداد الأداة، بعد مراجعة الأدب السابق، والاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة كما تم إعداد الاستبانة إلكترونياً لتسهيل جمع المعلومات من المبحوثين.
- تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها عددها (٣٠) من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية المهوبين، من خلال أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest) بفاصل زمني أسبوعان، واستخدمت استجاباتهم في تحليل فقرات الاستبانة.
- الحصول على وثيقة رسمية من وكيل الدراسات العليا في جامعة الباحة والموجهة للجمعيات والمؤسسات الأهلية للبدء بتطبيق الدراسة.

- اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، وتكونت العينة من (٢٧١) عاملاً في الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٢٧١) عاملاً في الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وذلك بهدف التعرف على دورها في رعاية المهوبين.
- بعد تطبيق أداة الدراسة جُمعت البيانات وحللت إحصائياً بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة والتوصل إلى النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، ومعادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وللإجابة عن أسئلة هذه الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T. Test).
- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية.
- للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية المهوبين بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (نوع العضوية) في الجمعية أو المؤسسة الأهلية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (تصنيف) الجمعية أو المؤسسة الأهلية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (مجال الموهبة) الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (المنطقة)؟

وسيتم عرض النتائج التي أظهرتها الدراسة حسب تسلسل أسئلة الدراسة وعلى النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟.

حصل الباحث على البيانات التي جمعت من إجابات عينة الدراسة على الاستبانة الذي استخدم لأغراض هذه الدراسة، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين، ويظهر الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة توفر الخدمة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة توفر الخدمة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة لكل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم في الاستبانة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر الخدمة
٥	تقدم خدمات التوجيه والإرشاد للموهوبين.	٢.٣٨	١.١٩٣	منخفضة
٨	تقيم برامج علمية لتنمية المواهب المتنوعة.	٢.٢٤	١.١٣٨	منخفضة
٦	تقيم مسابقات ذات قيمة عالية للتعرف على الموهوبين.	٢.٢١	١.١٦٦	منخفضة
١٠	تقيم برامج تلبي الحاجات التربوية للموهوبين.	٢.٢٠	١.٠٨٨	منخفضة
٩	تقيم برامج تلبي الحاجات الاجتماعية للموهوبين.	٢.١٠	١.٠٩٧	منخفضة
٤	تسهل للموهوبين الاستفادة من الخبراء في مجال مواهبهم.	٢.١٠	١.١٣١	منخفضة
١٤	تسهم في توعية المجتمع في مجال رعاية الموهوبين.	٢.٠٠	١.٠٦٣	منخفضة
١٣	تقدم الدعم المالي لمساعدة الموهوبين في تطوير مواهبهم.	١.٩٣	١.٠٧٨	منخفضة
٢٨	تقوم أداؤها ذاتياً من خلال لجان استشارية متخصصة.	١.٨٨	١.١٣٠	منخفضة
٧	تقدم خدمات تشخيص الموهوبين.	١.٨٧	١.٠٨٦	منخفضة
١٩	تقدم تسهيلات للباحثين في مجال رعاية الموهوبين.	١.٨٧	١.١٤٣	منخفضة
١٥	تسهم في توعية المجتمع بأساليب التعرف على الموهوبين.	١.٨٦	١.٠٦٨	منخفضة
١٧	تقدم الخدمات والاستشارات لأولياء أمور الموهوبين.	١.٨٥	١.١٠٩	منخفضة
٣	توفر مصادر تعلم لخدمة الموهوبين.	١.٧٩	١.٠١٢	غير متوفر
٣١	تقدم مبادرات للشراكة مع المؤسسات المهنية برعاية الموهوبين.	١.٧٩	١.٠٢١	غير متوفر
٢٠	تسهم في إقامة ملتقيات للمهتمين بمجال رعاية الموهوبين.	١.٧٧	١.١٠٩	غير متوفر
٢٢	توفر معلومات تحدد احتياج الموهوبين.	١.٧٧	١.٠٠٤	غير متوفر
٢٥	لديها خطة لرعاية الموهوبين تتكامل مع الرؤى الوطنية.	١.٧٣	١.٠٥٠	غير متوفر
٢٧	تسهم في تأهيل العاملين في مجال رعاية الموهوبين.	١.٧٣	١.٠٢٥	غير متوفر
١٢	تسهم في تسهيل إجراءات التسجيل في برامج رعاية الموهوبين.	١.٧٣	١.٠٨٨	غير متوفر

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الرقم في الاستبانة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر الخدمة
٢	لديها مواقع تواصل اجتماعي لخدمة الموهوبين.	١.٧٣	١.٠٥٠	غير متوفر
٢١	تسهم في تنسيق زيارات بين الجهات المعنية برعاية الموهوبين.	١.٧٢	٠.٠٩٨٩	غير متوفر
٣٠	لديها ميزانية مالية لتنفيذ مشروعات في مجال رعاية الموهوبين.	١.٧٢	٠.٩٧٢	غير متوفر
٣٢	لديها إسهامات إعلامية لدعم مجال رعاية الموهوبين.	١.٧١	٠.٩٧٢	غير متوفر
٢٣	تملك قاعدة بيانات بالمستفيدين في مجال رعاية الموهوبين.	١.٦٩	١.٠٢٣	غير متوفر
١٦	تسهم في إثراء الدراسات العلمية في مجال رعاية الموهوبين.	١.٦٢	٠.٩٣٥	غير متوفر
١٨	تزود صناع القرار في مجال رعاية الموهوبين بالدراسات العلمية.	١.٦٠	٠.٩٩٥	غير متوفر
١	توفر الجمعية أو المؤسسة مواقع الكترونية لخدمة الموهوبين.	١.٥٩	٠.٩٨٠	غير متوفر
٢٤	تملك قاعدة بيانات بالمهتمين بمجال رعاية الموهوبين.	١.٥٦	٠.٩٥٦	غير متوفر
٢٦	توفر أدلة تنظيمية للعاملين في مجال رعاية الموهوبين.	١.٥٤	٠.٩٤٢	غير متوفر
١١	تسهم في تسهيل إجراءات تسجيل الملكية الفكرية للموهوبين.	١.٤٩	٠.٨٩٠	غير متوفر
٢٩	لديها إسهامات للدعم القانوني في مجال رعاية الموهوبين.	١.٣٩	٠.٨١٣	غير متوفر
الاستبانة ككل		١.٨١	٠.٨٠٥	منخفضة

يتبين من الجدول (٥) بأن:

المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (١.٨١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٠٥) ضمن درجة توفر منخفضة وهذه النتيجة غير مستغربة عند مقارنة واقع رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية بمعظم الدول المتقدمة في العالم حيث نجد أن لدى هذه الدول جمعيات ومؤسسات أهلية رائدة في مجال رعاية الموهوبين وبرز بوضوح تفعيل الدور التكاملي للمؤسسات الأهلية والخاصة إلى جانب المؤسسات التعليمية الحكومية لمساندتها في تجاوز التحديات التي تواجهها أمّا بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص فقد أشارت دراسة الحقباني (٢٠١٢) إلى وجود معوقات تحد من دورها التكاملي في هذا المجال وبالنسبة للجمعيات والمؤسسات الأهلية فمع ما تقوم به مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين من دور كبير في هذا المجال إلا أنها لازالت تواجه بعض التحديات التي أشارت دراسة الشمراني (٢٠١٥) إلى بعض منها، كما أشار إلى ذلك أيضاً أمين المؤسسة معالي الدكتور سعود بن سعيد المتحمي.

وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة الصميلي (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن واقع رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث بالمملكة العربية السعودية حيث توصلت إلى عدد من النتائج منها: أن هناك ضعف في رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات بتلك المنظمات كما تمثلت أبرز الجوانب المتحققة بدرجة ضعيفة في مجال رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث في وجود أساليب وطرق اكتشاف الموهوبين، والتعرف على احتياجات الموهوبين الذين ترعاهم المنظمة، فيما تمثلت أقل الجوانب المتحققة في تقديم المنح الدراسية للموهوبين كذلك، وتمثلت أبرز التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث في المملكة العربية السعودية في ضعف الموارد المالية والدعم المالي للمنظمة من الجهات الداعمة، وقلة الجهات في القطاع الثالث التي تهتم برعاية الموهوبين بينما تمثلت أقل التحديات في قلة الدراسات العلمية التي تتناول تحديد احتياجات الموهوبين بالقطاع الثالث كما بينت موافقة قيادات منظمات القطاع الثالث حول الفرص المتاحة لرعاية الموهوبين لدى تلك المنظمات بدرجة كبيرة كذلك موافقة قيادات منظمات القطاع الثالث حول الفرص المتاحة لرعاية الموهوبين لدى تلك المنظمات في التعاون مع المتخصصين في تقديم برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لرعاية الموهوبين، وإنشاء مؤسسات وجمعيات تعليمية متخصصة في مجال الموهبة على مستوى المملكة العربية السعودية، وحيث أوصت دراسة أبو نواس (٢٠٠٦) بأهمية الاستفادة من التجارب الرائدة في هذا المجال وتفعيل دور المجتمع في الدعم وزيادة المؤسسات المعنية بالموهبة وتدريب الكفاءات .

ومما سبق يؤكد الباحث على أهمية تفعيل أدوار الجمعيات والمؤسسات الأهلية التكاملية لاستثمارها في مجال رعاية الموهوبين ومن ثم تحقيق تطلعات الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ وتطلعات المستفيدين والمهتمين والمختصين في مجال رعاية الموهوبين كحل فعلي وأساسي لمعظم التحديات والمعوقات التي تواجه هذه المؤسسات في تفعيل دورها التنموي الريادي، وحيث توصل الباحث إلى أنّ من أبرز التحديات التي تواجه هذا التكامل هو قلة الوعي بالتكامل في هذه الأدوار لدى المعنيين بهذه المؤسسات حيث عايش الباحث بحكم مجال عمله التربوي في المؤسسات التعليمية الحكومية بعض التجارب التي تؤكد ذلك حيث تسود لدى البعض منهم النظرة التقليدية التي ترى أن مهمة رعاية الموهوبين يجب أن تكون من مهام المؤسسات التعليمية الحكومية فقط وأنّ دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية هو دور إغاثي فقط وليس من الضروري أن يكون لها دور في التعليم ورعاية الموهوبين أمّا بعض المهتمين بالعمل في الجمعيات والمؤسسات الأهلية فليس لديهم الوعي بالتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية الحكومية في مجال رعاية الموهوبين وليس لديهم الإلمام الكافي بالدور المأمول من الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بل يرون الاكتفاء بدور المؤسسات التعليمية الحكومية ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع في هذا المجال وأنه ليس من الضروري أن يكون للجمعيات والمؤسسات الأهلية دور في مجال رعاية الموهوبين كما يؤكد ذلك قلة الجمعيات والمؤسسات الأهلية المتخصصة في رعاية الموهوبين وقلة البرامج المخصصة لرعاية فئة الموهوبين في المؤسسات والجمعيات الأهلية المتخصصة في المجالات التنموية بالإضافة إلى قلة برامج رعاية الموهوبين القائمة على الشراكة المجتمعية مع المؤسسات التعليمية الحكومية، وفي ظل الاحتياج القائم في مجال رعاية الموهوبين في مختلف مناطق المملكة لانتزاع مبادرات المهتمين والمختصين مستمرة بالتقدم بطلبات تأسيس عدد من الجمعيات الأهلية لرعاية الموهوبين ولعلها ترى النور قريباً بإذن الله، وبالنسبة للفقرة الأولى والتي تنص على (تقديم خدمات

التوجيه والإرشاد للموهوبين) فقد حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغت (٢٠٣٨)، وبانحراف معياري بلغ (١٠١٩٣) ضمن درجة توفر منخفضة وهذه النتيجة تعطي دلالة على إمكانية تفعيل دور بعض الجمعيات والمؤسسات الأهلية غير المتخصصة في فئة رعاية الموهوبين بتقديم خدمات وبرامج تلبي الاحتياج في المجال الاجتماعي والتربوي وتقديم خدمات التوجيه والإرشاد عبر الشراكات مع المؤسسات التعليمية الحكومية وأهمية استقطاب الموهوبين للعمل التطوعي وخدمة المجتمع لتنمية قدراتهم الشخصية والاجتماعية كما أكدت على ذلك بعض الدراسات العلمية مثل دراسة الزهراني (٢٠١٨)، ومن حيث القدرات والاستعداد للنبوغ فقد أشار غارندر إلى أن الذكاءات الشخصية (الذاتية والاجتماعية) ذات أهمية قصوى في كثير من مجتمعات العالم إن لم يكن فيها كلها، وأن تراكم الذكاءات الشخصية الاجتماعية والذكاءات اللغوية والمنطقية في الممارسات مذهب لدرجة يصعب التفكير فيها، وبالنسبة للفقرة التي تنص على (لديها إسهامات للدعم القانوني في مجال رعاية الموهوبين)، فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (١٠٣٩)، وبانحراف معياري بلغ (٠٠٨١٣) ضمن درجة غير متوفر وهذا يدل على الحاجة إلى جمعيات ومؤسسات أهلية متخصصة في رعاية الموهوبين في مثل هذه الخدمات، وال فقرات الرابعة والخامسة تؤكد أن على المؤسسات المعنية برعاية الموهوبين بحاجة إلى استقطاب المختصين في مجالات الملكية الفكرية والمجالات القانونية لاستثمار خبراتهم في خدمة الموهوبين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (نوع العضوية) في الجمعية أو المؤسسة الأهلية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى نوع العضوية في الجمعية أو المؤسسة، ويظهر الجدول (٦) ذلك.

جدول (٦)

نتائج اختبار (T. Test) لأثر متغير نوع العضوية في الجمعية أو المؤسسة.

نوع العضوية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
موظف	١١٢	١,٩٠	٠.٩٣	١.٥٥٩	٢٦٩	٠.١٢٠
عضو	١٥٩	١,٧٥	٠.٦٩			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يظهر الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين المتوسط الحسابي لاستجابات الموظف والعضو، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (١.٥٥٩) والدلالة الإحصائية (٠.١٢٠)، وهي أكبر من (٠.٠٥) عند درجة الحرية (٢٦٩) وتفسير هذه النتيجة أنّ العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية من أعضاء وموظفين تنفيذيين متفقيين حول انخفاض دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بحكم خبرتهم العملية حيث أن الموظفين التنفيذيون في الغالب ينفذون خطط وبرامج وخدمات سبق دراستها وإقرارها عن طريق الأعضاء العاملين بهذه الجمعيات والمؤسسات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (تصنيف) الجمعية أو المؤسسة الأهلية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى لتصنيف الجمعية أو المؤسسة، ويظهر الشكل (١) المتوسطات الحسابية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات أو المؤسسات الأهلية تعزى لتصنيف الجمعية أو المؤسسة، كما يظهر الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى لتصنيف الجمعية أو المؤسسة.



الشكل (١) المتوسطات الحسابية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى لتصنيف الجمعية أو المؤسسة.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى لتصنيف الجمعية أو المؤسسة.

تصنيف الجمعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخدمات الاجتماعية.	٧٥	١.٦٩	٠.٧٨
التنمية والإسكان.	٦٣	١.٧٧	٠.٧١
منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني.	١٠٩	١.٩٠	٠.٨٣
منظمات دعم العمل الخيري.	١٤	١.٨٦	٠.٩٣
أخرى.	١٠	١.٩٣	١.٠٠
المجموع	٢٧١	١.٨١	٠.٨٠

يبين الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغير تصنيف الجمعية أو المؤسسة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم إجراء تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، ويبين الجدول (٨) نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية يعزى لمتغير تصنيف الجمعية أو المؤسسة.

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لأثر متغير تصنيف الجمعية أو المؤسسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢.٢٨٧	٤	٠.٥٧٢	٠.٨٨٠	٠.٤٧٧
داخل المجموعات	١٧٢.٨٨٣	٢٦٦	٠.٦٥٠		
المجموع	١٧٥.١٦٩	٢٧٠			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لمتغير تصنيف الجمعية أو المؤسسة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٨٨٠) والدلالة الإحصائية (٠.٤٧٧) وتفسير ذلك وجود انخفاض في دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية المهووبين بجميع تصنيفاتها وكما هو الواقع بحسب الخبرة الميدانية للباحث وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصميلي (٢٠١٩) من حيث أن هناك ضعف في رعاية المهووبين لدى منظمات القطاع الثالث في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات بينما تختلف معها في أن دراسة الصميلي أظهرت فروقاً لصالح جمعيات تحفيظ القرآن الكريم مقارنة بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (مجال الموهبة) الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات أو المؤسسات الأهلية تعزى لمتغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة، ويظهر الشكل (٢) المتوسطات الحسابية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى لمتغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة، كما يظهر الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى لمتغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة.



الشكل (٢) المتوسطات الحسابية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى متغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى متغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة.

مجال الموهبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلوم الشرعية	١١٢	١.٨٢	٠.٨١
اللغة العربية	٥	٢.٠٥	٠.٨٣
العلوم والتقنية	٤٢	٢.٠١	٠.٧٤
العلوم الشرعية واللغة العربية	٢٧	٢.٣٣	٠.٩١
اللغة العربية والعلوم والتقنية	٩	١.٧٢	٠.٥١
أخرى (اجتماعي)	٥٩	١.٥٠	٠.٦٥
أخرى (لا يوجد)	١٧	١.٤٩	٠.٧٦
المجموع	٢٧١	١.٨١	٠.٨٠

يبين الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم إجراء تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، ويبين الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية يعزى لمتغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) (لأثر متغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٦.٩٠٤	٦	٢.٨١٧	٤.٧٠٠	*.٠.٠٠٠
داخل المجموعات	١٥٨.٢٦٥	٢٦٤	٠.٥٩٩		
المجموع	١٧٥.١٦٩	٢٧٠			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لنتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لمتغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٧٠٠) والدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠)، ومن أجل تحديد مصدر الفروق الدالة إحصائياً لمتغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية، ويبين الجدول (١١) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة.

الجدول (١١)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير مجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة.

مجال الموهبة فروق المتوسطات/ الدلالة الإحصائية	العلوم الشرعية	اللغة العربية	العلوم والتقنية	العلوم الشرعية واللغة العربية	اللغة العربية والعلوم والتقنية	أخرى (اجتماعي)	أخرى (لا يوجد)
العلوم الشرعية	-	٠.٢٢ (٠.٩٩٩)	٠.١٨ (٠.٩٤٦)	٠.٥٠ (٠.١٥٩)	٠.١٠ (١.٠٠)	٠.٣٢ (٠.٣٣٤)	٠.٣٣ (٠.٨٣٣)
اللغة العربية	-	-	٠.٠٤٥ (١.٠٠)	٠.٢٨ (٠.٩٩٧)	٠.٣٢ (٠.٩٩٧)	٠.٥٥ (٠.٨٨٣)	٠.٥٦ (٠.٩١٥)
العلوم والتقنية	-	-	-	٠.٣٢ (٠.٨١٧)	٠.٢٨ (٠.٩٨٦)	٠.٥٠ (٠.١٠٧)	٠.٥١ (٠.٤٩٢)
العلوم الشرعية واللغة العربية	-	-	-	-	٠.٦٠ (٠.٦٥٣)	٠.٨٣ (٠.٠٠٢) *	٠.٨٤ (٠.٠٥٧)
اللغة العربية والعلوم والتقنية	-	-	-	-	-	٠.٢٢ (٠.٩٩٥)	٠.٢٣ (٠.٩٩٧)
أخرى (اجتماعي)	-	-	-	-	-	-	٠.٠١ (١.٠٠٠)
أخرى (لا يوجد)	-	-	-	-	-	-	-

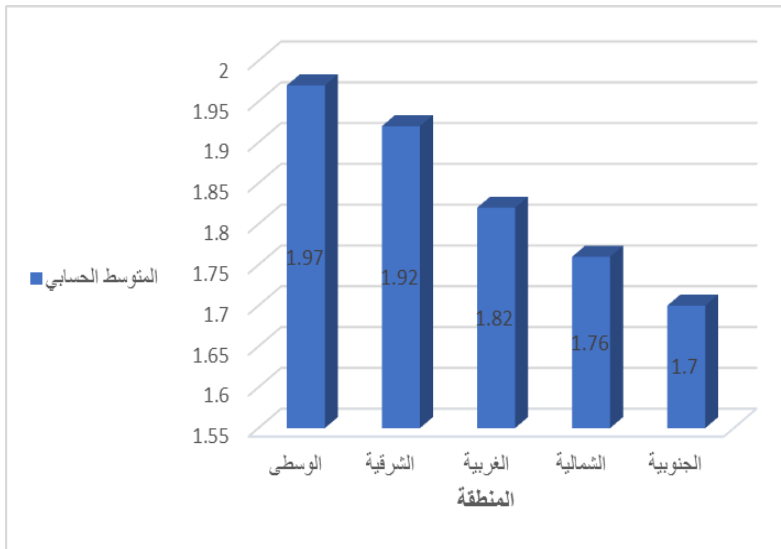
* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (١١) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمجال الموهبة الذي تعنى به الجمعية أو المؤسسة بين مجال (العلوم الشرعية واللغة العربية) ومجال (أخرى - الاجتماعي) لصالح مجال العلوم الشرعية واللغة العربية حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠.٠٠٢)، ودلالته الإحصائية (٠.٠٠٢)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بينما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين باقي مجالات الموهبة وهذه نتيجة طبيعية لكثافة الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تعنى بمجالات العلوم الشرعية واللغة العربية وطول تجربتها وحصولها على الأولوية في الدعم من المجتمع ومن المؤسسات الأهلية المانحة.

كما يفسر ذلك أولوية تلبية الاحتياجات الاجتماعية التي أكدت عليها دراسة الشهري (٢٠١٩) وكما يفسر ذلك اتجاه كثير من قادة المجتمع المحلي للعمل في الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تهتم بالمجال الاجتماعي كما أشارت إلى ذلك نتيجة دراسة الغامدي (٢٠١٩).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى (المنطقة)؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات أو المؤسسات الأهلية تعزى إلى متغير المنطقة. ويظهر الشكل (٢) المتوسطات الحسابية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى لمتغير المنطقة، كما ويظهر الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات أو المؤسسات الأهلية تعزى إلى متغير المنطقة.



الشكل (٣) المتوسطات الحسابية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى تغير المنطقة.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية تعزى إلى متغير المنطقة.

المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوسطى	٦٣	١.٩٧	١.٠٠
الشرقية	٢٧	١.٩٢	٠.٧٥
الغربية	٥١	١.٨٢	٠.٧٥
الشمالية	١١	١.٧٦	٠.٧٢
الجنوبية	١١٩	١.٧٠	٠.٧١
المجموع	٢٧١	١.٨١	٠.٨٠

يبين الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغير المنطقة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويبين الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لوجهات نظر العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية يعزى إلى متغير المنطقة.

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المنطقة.

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٢٧٢	١.٢٩٦	٠.٨٣٧	٤	٣.٣٤٩	بين المجموعات
		٠.٦٤٦	٢٦٦	١٧١.٨٢١	داخل المجموعات
			٢٧٠	١٧٥.١٦٩	المجموع

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير المنطقة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٢٩٦) والدلالة الإحصائية (٠.٢٧٢) وهذا يعني أن العاملين في جميع مناطق المملكة يرون أن هناك انخفاض في دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين حيث أنها في الغالب متقاربة في الإمكانيات والتحديات كما أكدت ذلك دراسة الصميلي (٢٠١٩).

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

١- دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من

وجهة نظر العاملين فيها كان منخفضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل

(١.٨١)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٠٥) ضمن درجة توفر منخفضة.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسط

الحسابي لاستجابات الموظف والعضو، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (١.٥٥٩)

والدلالة الإحصائية (٠.١٢٠)، وهي أكبر من (٠.٠٥) عند درجة الحرية (٢٦٩).

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تصنيف الجمعية أو المؤسسة حيث بلغت

قيمة (ف) المحسوبة (٠.٨٨٠) والدلالة الإحصائية (٠.٤٧٧).

٤- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمجال الموهبة الذي

تعنى به الجمعية أو المؤسسة بين مجال (العلوم الشرعية واللغة العربية) ومجال

(أخرى - الاجتماعي) لصالح مجال العلوم الشرعية واللغة العربية حيث بلغ الفرق بين

المتوسطات (٠.٠٠٢)، ودلالته الإحصائية (٠.٠٠٢)، وهي أقل من مستوى الدلالة

($\alpha \geq 0.05$)، بينما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \geq 0.05$) بين باقي مجالات الموهبة.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة

(١.٢٩٦) والدلالة الإحصائية (٠.٢٧٢).

ثانيا: التوصيات:

- ١- تفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية القائمة لقيادة مبادرات من أجل رعاية الموهوبين في المجالات التي تعنى بها هذه الجمعيات والمؤسسات.
- ٢- رفع الوعي لدى العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية بمفاهيم وأساليب وأهمية رعاية الموهوبين.
- ٣- رفع الوعي لدى المختصين والمهتمين برعاية الموهوبين بدور الجمعيات والمؤسسات الأهلية لاستثمارها في رعاية الموهوبين.
- ٤- لفت انتباه العاملين في المؤسسات الحكومية المعنية برعاية الموهوبين لقيادة مبادرات نوعية للشراكة المجتمعية مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية في هذا المجال.
- ٥- حث المختصين في مجال رعاية الموهوبين على تأسيس جمعيات أو مؤسسات أهلية لرعاية الموهوبين في مجالات متعددة أو مجال محدد بحسب الأولويات والإمكانات.
- ٦- حث خبراء كل مجال من المجالات ذات الأولوية على تأسيس جمعيات أو مؤسسات أهلية متخصصة ونوعية يشرف عليها علماء وخبراء ورواد كل مجال لتطوير وسائل تعرف ورعاية تمكّن الموهوبين في كل مجال من أجل الوصول لأعلى درجات النبوغ فيه.
- ٧- لفت انتباه المعنيين إلى أن الأولوية في هذه الحقبة الزمنية لرعاية الموهوبين للنبوغ في مجالات العلوم والتقنية وفروعها وتطبيقاتها بالإضافة إلى ريادة الأعمال بحسب ما أشارت إليه رؤية ٢٠٣٠.
- ٨- لفت المعنيين برعاية الموهوبين إلى أهمية الانطلاق من ثقافة المجتمع في رعاية الموهوبين في جميع المجالات.

ثالثاً: المقترحات:

- ١- إعداد دراسة تقييمية لدور الجمعيات والمؤسسات القائمة المتخصصة في مجال الموهبة.
- ٢- إعداد دراسة لحصر الجوائز والمسابقات في مجال الموهبة لدى المؤسسات الأهلية والخاصة.
- ٣- إعداد دراسة مقارنة بين جمعيات ومؤسسات أهلية عالمية متخصصة في رعاية الموهوبين.
- ٤- إعداد دراسة تحدد المجالات الدقيقة ذات الأولوية والتي تحتاج الدولة إلى استقطاب الموهوبين والناخبين فيها.
- ٥- إعداد دراسة لتصور مقترح لجمعية أو مؤسسة أهلية نموذجية متخصصة في مجال رعاية الموهوبين.
- ٦- إعداد دراسة تقييمية لدور القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين.
- ٧- إعداد دراسة تصنيفية لتوصيات ومقترحات الدراسات المتعلقة برعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- ٨- إعداد مشروع بحثي مؤسسي متكامل يشمل أساليب التعرف على الموهوبين وأساليب رعايتهم في كل مجال من المجالات ذات الأولوية على حدة بحيث يشرف على دراسة كل مجال خبراء المجال نفسه.
- ٩- دراسة المعوقات التي تحد من تفعيل أصحاب القرار لتوصيات الدراسات العلمية في مجال رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.
- ١٠- تقييم واقع استفادة المؤسسات المعنية برعاية الموهوبين من توصيات الدراسات العلمية في مجال رعاية الموهوبين.
- ١١- إعداد مشروع علمي مؤسسي في مجال التصنيف الموضوعي لتنظيم مصادر المعلومات في مجال رعاية الموهوبين.

المراجع:

إدارة استقطاب ورعاية الموهوبين. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ١٠ ديسمبر، ٢٠١٩، من جامعة جدة:

&http://gifted.uj.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=407
Lng=AR

المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين:
http://www.arabcgt.org/?page_id=225

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ١٠ ديسمبر، ٢٠١٩، من جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية:
<https://www.kaust.edu.sa/ar/about/vision>

جائزة حمدان بن راشد للتميز. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من جائزة حمدان بن راشد للتميز: <http://www.ha.ae/web/guest/2>

جائزة خادم الحرمين الشريفين لتكريم المخترعين والموهوبين. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ١٠ ديسمبر، ٢٠١٩، من جائزة خادم الحرمين الشريفين لتكريم المخترعين والموهوبين:
<http://www.kingprize.sa/Webpages/Regulations.aspx>

جمعية إبداع للموهبة. (٢٠١٩، ١٠ ٥). تم الاسترداد من IBDAASA: @IBDAASA@ جمعية الإرادة. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من جمعية الإرادة:
<https://aleradah.org.sa/pages/1>

خيال. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من خيال: <https://khayal-sa.com/faq>

دليل الجهات المانحة. (٢٠١٩، ١٠ ٣). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من دليل الجهات المانحة: <https://dalel-manihin.com/organizations>

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من
رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣:

<https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>

مدرسة اليوبيل للموهوبين والمتفوقين. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من مدرسة
اليوبيل للموهوبين والمتفوقين:

<http://www.jubilee.edu.jo/Arabic/About%20jubilee.html>

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ١٠ ديسمبر، ٢٠١٩، من
مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية:

<https://www.kacst.edu.sa/arb/about/Pages/WhoWeAre.aspx>

مركز الطفولة ورعاية الموهبة. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من لجنة التنمية
الاجتماعية

<http://www.ljnambrz.sa/?partners>=مركز-الطفولة-ورعاية-
الموهبة

معلمي ومعلمات المملكة. (٣، ١٠، ٢٠١٩). تم الاسترداد من معلمي ومعلمات المملكة:
<https://www.ksa-teachers.com>/ضمن-توصيات-اللقاء-

المتماثل-الثامن-لقا

مؤسسة مسك الخيرية. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من مؤسسة مسك
الخيرية:

<https://misk.org.sa/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%8a%d9%85>

نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية. (١١، ٩، ٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ١١ ٩، ٢٠١٩، من

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية:

https://mlsd.gov.sa/sites/default/files

٢٠ والمؤسسات ١٢% الأهلية_٢.pdf

وطنيات. (٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من وطينيات:

https://www.wtniaat.com/new/s/11850

أبو ناصر، فتحي محمد؛ الجعيان، عبدالله محمد؛. (أيلول، ٢٠١٢). واقع السياسات التربوية

المرتبطة ببرامج تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

مج ١، ع ٣. أريد، الأردن: المجلة الأردنية في العلوم التربوية.

أبو نواس، ليلى عبدالرحمن؛. (٢٠٠٦). برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين بالمملكة

العربية السعودية. مكة المكرمة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية:

كلية التربية - جامعة أم القرى - رسالة دكتوراه غير منشورة.

آل درعان، محمد علي؛. (٢٠١٤). معوقات برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر معلمهم في

منطقة عسير. الباحة، المملكة العربية السعودية: كلية التربية - جامعة

الباحة - رسالة ماجستير غير منشورة.

آل شارح، عبدالله النافع؛. (٢٠٠٢). اكتشاف الموهبة ورعاية الموهوبين. إضاءات تربوية. العدد

الربع، الصفحات ١٧-٢٣. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الأحوس، عسيري أحمد؛. (٢٠١٣). استراتيجية مقترحة لرعاية الطلاب الموهوبين بالجامعات

السعودية في ضوء التجارب العالمية. الرياض، الرياض، المملكة العربية

السعودية: كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية - رسالة دكتوراه غير منشورة.

الثبتي، محمد عثمان؛. (مايو، ٢٠٠٧). واقع مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها. مكة المكرمة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية: كلية التربية - جامعة أم القرى - رسالة ماجستير غير منشورة.

الجغيمان، عبدالله محمد؛. (٢٠١٨). الدليل الشامل لتخطيط برامج الطلبة ذوي الموهبة (المجلد ١). الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.

الجغيمان، عبدالله محمد؛ معاجيني، أسامة حسن؛. (مارس، ٢٠١٣). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية. مج ١، ع ١. البحرين: مجلة العلوم التربوية والنفسية.

الجمعة، عبدالله صالح. (٢٠١٥). عظماء بلا مدارس. الرياض: العبيكان.

الحري، عبدالغني عبدالله؛. (مارس، ٢٠١٥). دور مراكز الأحياء في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الشباب. ع ٩، مجلة الاجتماعية. الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحقباتي، حسان صالح؛. (٢٠١٢). تقييم دور مؤسسات القطاع الخاص الوطنية في دعم الموهوبين. الرياض، المملكة العربية السعودية: كلية الدراسات العليا - جامعة الأمير نايف - رسالة ماجستير غير منشورة.

الحمد، صالح. (١١ سبتمبر، ٢٠١٩). بلادنا أرض المواهب. الرياض، ع ٦، ١٨٧٠، ١٢-١٣. الزهراني، علي عطية؛. (سبتمبر، ٢٠١٨). تقييم واقع الخدمات الإرشادية للطلبة الموهوبين في المنطقة الشرقية استناداً إلى المعايير العالمية. ع ١١، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية .

الشمrani، نايف حمدان ؛. (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه الطلاب الملتحقين ببرامج "موهبة الصيفية" في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية: كلية التربية - جامعة الباحة - رسالة ماجستير غير منشورة.

الشهري، نوح يحي؛. (٢٠١٩). الاحتياجات ذات الأولوية للشباب في المملكة العربية السعودية. مؤتمر العاملين مع الشباب. الرياض.

الشويعر، نهلة صالح. (نوفمبر، ٢٠١٨). واقع دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنيا من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. ع١٩، ج١، مجلة البحث العلمي في التربية. عين شمس، جمهورية مصر العربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - بحث منشور.

الصالح، عبدالكريم عبدالرحمن؛. (٢٠١١). جهود المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلي . الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - رسالة ماجستير غير منشورة.

الصميلي، مرعي حمود؛. (٢٠١٩). واقع رعاية الموهوبين لدى منظمات القطاع الثالث بالمملكة العربية السعودية. الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية: كلية التربية - جامعة الباحة - رسالة ماجستير غير منشورة.

العمودي، أحمد علي؛. (٢٠١٥). تقييم دور المنظمات الخيرية في تفعيل مبادرات المسؤولية المجتمعية لرعاية وتمكين الاسرة. جدة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية: جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة.

الغامدي، فواز علي؛. (٢٠١٩). دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: عمادة الدراسات العليا - جامعة الملك سعود - رسالة دكتوراه غير منشورة.

القاضي، عدنان محمد؛. (يناير، ٢٠١٢). تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استنادا إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين. المنامة، البحرين: كلية الدراسات العليا - جامعة الخليج العربي - رسالة دكتوراه غير منشورة.

القحطاني، ناصر محمد؛. (٢٠١٢). معوقات تطبيق برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية مع تصور مقترح للتغلب عليها. المدينة المنورة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: كلية الدعوة وأصول الدين - الجامعة الإسلامية - رسالة دكتوراه غير منشورة.

إلياس، يوسف. (أبريل، ٢٠١٤). الدليل الاسترشادي لمشروعات قوانين الجمعيات الأهلية في دول مجلس التعاون. تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية:

file:///C:/Users/hp/Downloads/Documents/85-

2014.pdf

برونوين ماكفارلين. (٢٠١٧). تصميم مناهج ستيم للطلبة الموهوبين (المجلد ١). (محمود محمد الوحيدي، المترجمون) الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.

جانيت ديفيدسن، و روبرت ستيرنبرغ. (٢٠١٣). مفاهيم الموهبة (المجلد ٢). (داوود سليمان القرنة، خلود أديب الدبابة، أسامة محمد البطاينة، المترجمون) الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.

جروان، فتحي عبدالرحمن؛. (٢٠١٥). الموهبة والتفوق (المجلد ٦). عمان: دار الفكر.

جويس ل فانتاسل باسكا. (٢٠١٤). خدمة الطلاب الموهوبين خارج غرفة الصف التقليدي (المجلد ١). (غسان إخيضر ، المترجمون) الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.

جين بورسيل، و ريكا إيكرت. (٢٠١٢). تصميم برامج وخدمات للمتعلمين ذوي القدرة الفائقة (المجلد ١). (صبار عدون السعدون، سعاد جورج فركوح، سلمى هاشك الجبوسي، المترجمون) الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.

روبرتس، جوليا لينك؛ بوجس، جوليا روبرتس. (٢٠١٥). بوصلة المعلم في ميدان تربية الموهوبين (المجلد ١). (فايزة صالح الحمادي، المترجمون) الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.

سلطان، طازق حسن؛. (٢٠٠٣). دور الجمعيات الأهلية في تربية الطفل المعوق. الألوكة. سوهاج، جمهورية مصر العربية: كلية التربية - جامعة جنوب الوادي - رسالة ماجستير غير منشورة.

غاردنر، هوارد؛. (٢٠١٢). أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، المترجمون) الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

قنديل، أماني. (٢٠٠٨). الموسوعة العربية للمجتمع المدني. القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مايكل س ماثيوز. (٢٠١٤). *استراتيجيات تدريس العلوم للطلاب الموهوبين والمتفوقين* (المجلد ١). (غسان إخضير، المترجمون) الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.

محمد، منال محروس. (مارس، ٢٠١٩). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية. مج ٣٥، ع ٣، مجلة كلية التربية. أسبوط، أسبوط، جمهورية مصر العربية: كلية التربية - جامعة أسبوط - بحث منشور.

مركز استراتيجيات التربية. (٢٠١٧). *فقه الأولويات في العمل الخيري*. الخبر: الدار العربية. مركز التنمية الإنسانية. (٢٠١٤). *الدراسة المسحية الشاملة لاحتياجات وأولويات العمل الخيري في بعض محافظات منطقة الرياض*. الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية.

ملحم، سامي محمد. (٢٠١٧). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (المجلد ٩). عمان، عمان، الأردن: دار المسيرة.

مؤسسة الملك خالد الخيرية. (٢٠١٩). *تقرير آفاق القطاع غير الربحي*. تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من مؤسسة الملك خالد الخيرية:

<https://kkf.org.sa/إصداراتنا/>

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع. (٢٠١٩). *جمعيات أهلية غير ربحية*. تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع:

<https://services.mawhiba.org/Resources/Directory/PagMode=Cat&es/ListEvids.aspx?EId=989>

نيكولاس كولانجيلو، و غاري ديفيز. (٢٠١١). المرجع في تربية الموهوبين (المجلد ١). الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٩). التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠. تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من وزارة التعليم : <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. (الأحد ٩، ٢٠١٩). <https://mlsd.gov.sa/ar/policies/اللائحة-التفذية-لنظام-الجمعيات-والمؤسسات-الأهلية>

الجمعيات-والمؤسسات-الأهلية. تم الاسترداد من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية: <https://mlsd.gov.sa/ar/policies/اللائحة-التفذية-لنظام-الجمعيات-والمؤسسات-الأهلية>

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. (٨ ديسمبر، ٢٠١٩). المنصة الوطنية لبيانات الجمعيات الأهلية. تاريخ الاسترداد ٨ ديسمبر، ٢٠١٩، من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية: <https://dp.mlsd.gov.sa>